وزارة التّعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللّغات

قسم: اللّغة والأدب العربي

الخرائط المفاهمية ودورها في تعليمية النحو العربي

السنة الأولى ليسانس لغة وأدب عربي بجامعة المدية " أنموذجا "

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبين:

هشام بن عيسى

سيف الدين علوان

إشراف د:

عائشة جمعي

السنة الجامعية 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا ووفقنا وشد من عزمنا لإكمال هذا العمل ونشكره سبحانه وتعالى ان منحنا الصبر لإتمام هذا العمل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير لها، ونقدم ازكى تحياتنا وأجملها شاكرين لها كل ما قدمته وما نصحتنا به في اشرافها على هذه المذكرة. فلك منا كل الشكر

والتقدير الاستاذة الدكتورة عائشة جمعي ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ جمال عصام الذي اعاننا في انجاز الجزء التطبيقي ونشكر جميع اعضاء اللجنة المناقشة

إهداء

إلى من علمني حرفا في هذه الدنيا

إلى شيخي الذي علمني القرآن

الى أبي الغالي

الى أمي العزيزة

الى إخوتي وكل أفراد أسرتي

الى أصدقائي و أصحابي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل ونسال الله أن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه

(سيف الدين علوان)

الاهداء

يبقى الشكر الأول لله والأخير، له فلا موفق لي غيره ولا سند لي غيره

إلى من غاب عني وحضرت روحه في قلبي

إلى والدي الذي كان خير عون وكان لي عند المحن

إلى من اوصاني الله انت يا من تملكين جنة تحت القدم

إلى والدتي يا نورا عند الظلم

إلى اخوتي من شهدوا معي متاعب الدراسة وسهر الليالي من كانوا لي خير عون في دربي عند العطل

ألى اللواتي امسكن بيدي حين توقفت الحياة عن مد يدها لي

الي اخواتي من يعطين بدعمهن الأمل

إلى أصدقاء المواقف لا سنين ،شركاء الدرب الطويل والطموح البعيد

الى من جمعتني بهم الصدف في الحياة فكانوا خير الرفقة ونعم الأصدقاء

الى من تمنى لي الخير سرا و جهرا،الى من ارسل لي نوايه الطيبة ..شكرا من القلب

بأرق الكلمات وأعذب العبارات اهديكم وسام تخرجي يا من جعلتموني أصل وانا بأتم النجاح والسعادة .....هشام بن عيسى

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين،أما بعد فإن نجاح العملية التعلمية أصبح يعتمد على طريقة التدريس الفعالة التي تراعي القدرات العقلية للمتعلمين من اكتساب مهارات معرفية ، ولهذا سعى التربويون إلى التطوير في طرائق التدريس وجعلها أكثر فاعلية، حيث ظهرت في السنوات الأخيرة الكثير من الاستراتجيات التربوية التي تعتمد على أسس و مبادئ مستمدة من نظريات التعلم التي تساعد في التعليمية القواعد النحوية بصفة سهلة وفعالة.

تعد استراتجية الخرائط المفاهمية تقنية تربوية جديدة تنسجم ومعطيات التربية الحديثة ، وبما أنّ قواعد اللغة العربية من أهم قواعد فروع علوم اللغة، وجدت صعوبات كبيرة في تدريسها من طرف المعلم والمتعلم لا سيما الطرائق القديمة منها، فكانت هناك اقتراحات بتدريس قواعد اللغة العربية وفق الخرائط المفاهمية لعلها تكون أكثر نجاعة وفاعلية ومن هذا المنطلق ارتأينا معالجة موضوع مذكرتنا الذي هو بعنوان :

الخرائط المفاهمية ودورها في تعليمية النحو العربي

-دراسة ميدانية بجامعة يحي فارس بالمدية كلية الآداب واللغات السنة الأولى لسانس نظام ل م د (أنموذجا)-

وقد انطلقنا في هذه الدراسة بمن الإشكالية الآتية: كيف تسهم الخرائط المفاهمية في تعليمية قواعد النحو العربي لطلبة السنة اولى ليسانس؟غير أن هذه الاشكالية الرئيسية قد تفرعت إلى اشكاليات فرعية تطرقنا ليها في مباحثنا ونذكر منها:

- ❖ -فيم تتمثل الخرائط المفاهمية وما مفهومها؟
- ❖ -ماهي انواع وشكال الخرائط المفاهمية ؟
- ❖ -ماهي فوائد الخرائط المفاهمية ؟

- ❖ –كيف تسهم الخرائط المفاهمية في تعليم عملية النحو وتسهيلها؟

وكان من بين أسباب اختيارنا للموضوع ما يلي :

- ❖ –علاقة الموضوع بالتعليم
- ❖ –صعوبة تدريس علم النحو
- ❖ –أهمية طرق التدريس لما لها من دور في تيسير عملية التدريس.

وكان الهدف من هذه الدراسة هو تشجيع المتعلمين على دراسة القواعد النحوية وفق خرائط مفاهمية لتيسير فهمها وسهولة استيعابها، وتطور طرق التدريس عن طريق تدريس القواعد اللغة العربية بالطرائق النشطة.

وقسمنا هذه الدّراسة إلى مقدمة، و فصلين، وخاتمة وفي كل فصل مبحثين، واعتمدنا في كل مبحث على تمهيد وخلاصة ،وهذين الفصلين اولهما فصل النظري الذي كان بعنوان النحو العربي وطرق تدريسه واعتمدنا فيه على مبحثين فالمبحث كان بعنوان النحو العربي بين المفهوم والنشأة، و شمل هذا المبحث على ثلاث عناوين هي كالآتي:

- ❖ –مفهوم النحو
- ❖ –نشأة النحو وتطوره
- ❖ –تعليمية النحو العربي

أمّا المبحث الثاني كان بعنوان طرائق تدريس النحو العربي وشمل هذا المبحث على خمسة عناوين وتمثلت فيما يلي :

- ❖ –طريقة حل المشكلات
- ❖ –طريقة العصف الذهني
- ❖ –طريقة عظم السمكة

- ❖ –طريقة التعلم التعاوني
- ❖ –طريقة الخرائط المفاهمية

في الفصل الثاني كان عبارة عن مبحثين، فالأول كان عبارة عن جزء نظري بعنوان الخرائط المفاهمية ، وشمل هذا المبحث عدة عناوين تمثلت في مفاهيم الخرائط المفاهمية وأنواعها وفائدتها ،أما المبحث الثاني فكان عبارة عن جزء تطبيقي وقد قمنا في هذا المبحث بعمل دراسة ميدانية بجامعة يحي فارس –كلية الاداب واللغات سنة اولى ليسانس في مقياس النحو العربي وفيه اشرنا الى التعريف بجامعة يحي فارس ومقياس النحو العربي وكذلك قدمنا لمحة عن القسم الذي اجرينا فيه الدراسة الميدانية ،ثم قمنا في الاخير بدراسة وتحليل الخرائط التي اعدها الطلبة .

وللقيام بهذه الدراسة كان لابد من الاستعانة بمصادر ومراجع نذكر منها :"معجم الغة العربية ،المنجد في اللغة والأعلام ،دلائل الاعجاز ،المعجم الوسيط لإبراهيم انيس ،تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق لبشير ابرير، معجم مصطلحات التربية والتعليم لمحمد حمدان ....."وغيرها من مصادر ومراجع ساهمت في هذه الدراسة

وقد اقتضت طبيعة الموضوع ان يكون المنهج المتبع في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتبع موضوع ويحيط بجميع جوانبه ،اذ يلجا اليه الباحث بغرض التول للمعرفة دقيقة التفصيلية عن عناصر تلك الظاهرة.

وفي مضي نحو قيام ببحثنا هذا وجهنا بعض الصعوبات التي تكمن في قلة المراجع التطبيقية التي تمهد وتيسر العمل وكذالك وجود مشقة في فهم ما جاء في فحوى بعض الكتب القديمة الجانب بعض المعيقات الخارجية وضيق الوقت

وفي الختام نقدم خالص الشكر و وافر التقدير الى كل الذين ساعدونا على سير في الطريق البحث ، وأخص بالشكر إلى أستاذتنا المشرفة "جمعي عائشة"فقد كان لها فضل

كبير في انجاز هذا البحث اذ تابعت معنا مسيرة هذا العمل في جميع مراحله منذ أن كان فكرة حتى أصبح خطة مرسومة على ورق ،إلى أن صار حقيقة وأخيرا نأمل أن نكون قد وفقنا في انجاز هذا البحث .

الفصل الأول: النحو العربي وطرق تدريسه

المبحث الأول النحو العربي بين المفهوم و النشأة

اولا:مفهوم النحو

ثانيا: نشأة النحو وتطوره

ثالثا:تعليمية النحو العربي

***المبحث الثاني:*طرق تدريس النحو العربي**

اولا:طريقة حل المشكلات

ثانيا: الطريقة العصف الذهني

ثالثا: طريقة عظم السمكة

رابعا: طريقة التعلم التعاوني

خامسا: طريقة الخرائط مفاهمية

تمهيد :

نشأت اللغة العربية في أحضان الجزيرة العربية نقية خالصة، فقد كان العرب يتحدثون العربية بصورة صحيحة ، وطبعوها بقواعد اعطت للغتهم رونقا جميلا و منتظما ، وأطلقوا على هذه القواعد اسم النحو، وقد سعوا الى صقلها و تذهيبها ،إذ تتأتى أهمية هذه القواعد من أهمية اللغة في حد ذاتها، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء، ولا أن نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة ، وإن الخطأ في الإعراب يؤثر على نقل لغة سليمة للمتلقي، حيث يجب علينا أن نذهب إلى أبعد من مجرد الالمام بقواعد اللغة الأساسية فقط .

1 .مفهوم النحو العربي:

1-1. مفهوم النحو العربي لغة:

«القصد يقال : نحوت نحوه، قصدت قصده، والطريق –والمثل– و والمقدار–والنوع ، جمع انحاء ونحو، وهو علم يعرف به اواخر الكلام اعرابا وبناء».[1]

«نحو:نحا:ينحو:نحوا الشيء قصد.ونحا نحو فلان : قصد قصده و اقتفى اثره،ونحا الرجل،مال على احد شقيه ونحا بصره اليه–رده–ونحا فلانا عنه: صرفه– والشيء حرفه»[2].

«والنحو: القصد نحو الشي، نحوت نحوه اي قصدت قصده»[3].

«والنحو–القصد وفي عرف النحاة:معرفة أواخر الكلمة من ناحية الإعراب »[1].

---

[1] –**معجم اللغة العربية** ،الادارة العامة للمعجميات وإحياء التراث،،مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية ،القاهرة،ط4،2005،ص908

[2] –**المنجد في اللغة والاعلام** ، دار الشروق، بيروت، لبنان،،ط43،ص795

[3] – **معجم العين معجم لغوي تراثي** ، داود سلوم ، مكتبة لبنان الناشرون،لبنان،بيروت،لبنان،ط1،2004،ص813

«وقد نظم الداودي النحو في بيتين له فقال :

للنحو سبع معاني قد أتت لغة جمعتها ضمن بيت مفرد كملا

قصد ومثل ومقدار وناحية نوع وبعض وحرف فاحفظ المثلا»[2].

والملاحظ من هذه التعاريف أن النحو في معناه اللغوي يدل عموما على القصد ،الطريق،الوجهة ،الناحية.

اذا نظرنا في كلمة نحو، فإننا نجدها قد وردت في معاجم اللغة العربية و قواميسها في القديم والحديث وبينت لنا ما تحمله من معنى ودلالات ،من ذلك:

- ما جاء عند ابن منظور في" لسان العرب" قوله: "النحو": اعراب كلام العربي والنحو: القصد والطريق ،يكون ظرفا ويكون اسما ،نحاه ،ينحوه ، وينحاه نحوا وانتحاه ونحو العربية منه،..الجمع أنحاء ونحو .. بلغنا أن أبا اسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس انحو نحوه فسمي نحوا.."[3]

- وجاء في "المعجم الوسيط" في مادة (نحا)كذلك: يقال: نحوت نحوك، أي قصدت، قصدك ونحوت بصري اليه أي:عرفت ونحيت عنه بصري،اي عدلته،والنحو جمع على سبعة معاني وهي:الطريق،المثل،الجهة،الناحية،المقدار،النوع،البعض،الحرف،ويجمع على انحاء ونحو"[4]

- وجاء في "معجم الصحاح "مادة (النحو) ،"النحو: القصد، والطريق، يقال: نحوت اعتمد على الجانب الأيسر، والانتحاء مثله، ثم صار الانتحاء والميل في كل وجه، وانتحت لفلان: أي عرضت

---

[1]– **اسرار النحو** ، شمس الدين احمد بن سليمان ، دار الفكر ،ط2002،2،ص75

[2]– **النحو العربي والعلوم الاسلامية** ، محمد الحباس ،عالم الكتب الحديث، الجزائر ،ط2009،1،ص17

[3]–**،لسان العرب**، جمال الدين ابي الفضل بن المكرم ابن منظور الانصاري الافريقي المصري دار المصادر ،بيروت،ج1،ط1994،1م

[4]– **معجم الوسيط**، ابراهيم انيس واخرون، ص904(علوم عربية النحو)

له، انحيت على حلقه السكين: اي عرضته ونحيته عن موقعه تنحية فتنحى، والنحو: الاعراب الكلام العربي "[1] .

- كما جاء ايضا في "معجم مقاييس اللغة" مادة (نحو):"نحو: نون، والحاء، الواو، كلمة تدل على قصد، ونحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد اصول الكلام، فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به ويقال ان بنى النحو: قوم من العرب، اما اهل (المنحاة)فقد قيل: القوم البعداء غير الاقارب، ومن الباب انتحى فلان لفلان: قصده وعرض له (النحي)النون والحاء والياء كلمة واحدة هي النحي: سقاه السمن"[2].

ونستنتج من هذه التعريفات اللغوية من خلال ما صادفنا في معاجم اللغة العربية قد اتفقت على معنى كلمة "النحو" ،فهي مشتقة من مادة "نحا"وهي القصد،وقد استعيرت هذه الكلمة لتدل على علم من علوم اللغة العربية بعد مقولة ابي اسود الدؤلي: "انحو نحو هذا".

1-2. اصطلاحا:

أخذ المعنى الاصطلاحي للنحو معاني عديدة جادت بها قرائح القدامى والمحدثين فكان الاختلاف سيمة تلك التعريفات، وأبرزها تعريف عبد القاهر الجرجاني،(4هـ-481هـ)في قوله: "**واعلم ان ليس للنظم الا ان تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو وتعمل على قوانينه واصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تصيغ عنها**"[3] .

---

[1]- **الصحاح**، الجوهري: تحقيق: اميل بديع يعقوب واخرون، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت لبنان،ج6،ط1999،1م،ص526.

[2] **معجم مقاييس اللغة**،احمد ابن فارس ابن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت لبنان،ج5،ط1991،1م، ص403.

1- **دلائل الإعجاز** عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: رضوان دابو وفايز الدابة، دارالفكر،دمشق،سوريا،ط2007،1م،ص122,

وقد عرفه ابن السراج في كتابه "الأصول " بقوله: "**النحو انما اريد به أن ينحو المتكلم اذا تعلمه العرب ،و هو علم استخرجه المتقدمون فيهمن استقراء كلام العرب حتى يقفوا على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة**[1] .

وجاء في الاصطلاح النحو:"**قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية اللتي حصلت بتركيب بعضها مع بعض وبناء ما يتبعها،وبمراعاة تلك الاحوال يحفظ اللسان من الخطأ في النطق ويعصم القلم من الزلل في الكتاب والتحرير**[2] .

كما جاء في كتاب أساليب اللغة العربية ، أن النحو هو:"**مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في جمل كي يستقيم المعنى،وبالنحو يتبين اصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة، وكلما كانت اللغة واسعة ودقيقة ونامية، زادت الحاجة الى دراسة قواعدها و أسسها فالنحو هو القاعدة الأساسية للبناء اللغوي**"[3]

ويعرفه كذالك ابن جني بأنه:"**هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ،كالتثنية والجمع والتحقير،والتكسير والإضافة والنسب،والتركيب،وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في ألفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد به إليها**"[4]

ونستنتج أنّ الجميع اتفق على أن معنى كلمة النحو فهي القصد ونجد أن المعنى الاصطلاحي للنحو أخذ مفاهيم عديدة، ومنها وأبرزها تعريف عبد القاهر الجرجاني وابن السراج، وجاء في الاصطلاح بأن النحو: قواعد يعرف بها أحوال اواخر الكلمات العربية، وقد

---

[1]– **الأصول في النحو**، بكر محمد بن سري بن سهل النحوي البغدادي ابن السراج تحقيق: عبد الحسن القتيلي، مؤسسة الرسالة للنشر،لبنان،ج1،ط1999،3م،ص35.

[2]– **طرق تدريس اللغة العربية**، زكريا اسماعيل، ،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،دط،2005م،ص193.

[1]**اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**،–راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، دار السيرة،عمان،ط1424،1هـ–2003م،ص105.

2– ،**الخصائص**، ابو الفتح عثمان ابن جني تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار التب العلمية، بيروت لبنان،ط2،ص88.

جاء في كتاب "أساليب التدريس اللغة العربية" أن النحو هو مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في جمل لكي يستقيم المعنى وقد عرفه ابن جني"**بأنه انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من الاعراب وغيره**".

1. *نشأة النحو العربي:*

قديما لم يكن النحو يعرف بهذا الاسم بل كان يعرف "بعلم العربية"وهذه التسمية ظهرت في عهد الطبقة الثانية من علماء البصرة حيث انتشرت عنها مؤلفات و اتسمت بانّها نحوية، وصرح فيها باسم النحو[1].

«نشأ النحو صغير الشأن كل كائن، واقر الامام على ما فعله ابو اسود الدؤلي، الذي كان له الفضل الوافر في بدء الفرس الذي نما وترعرع وازدهر على مر الزمن فازداد التدوين والتصنيف شيئا فشيئا حتى اكتمل »[2]،«وكان ذلك عندما قام ابو اسود الدؤلي بضبط المصحف الشريف بوضع ما يسمي نقاط الاعراب على أواخر الكلم لبيان وظيفتها النحوية حيث اتي بكاتب من بني عبد القيس»[3]، ملتمسا منه أن يبغسه كاتبا حفيصا به فقال له أبو الاسود:«اذا رأيتني أفتح فمي بالحرف فانقط نقطة على اعلاه ، فإذا ضممت فمي فأنقط نقطة بين يدي الحرف، وإذا كسرت فمي فاجعل النقطة تحت حرف فان اتبعت شيئا من ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين»[4] .

---

[1]– **المدارس النحوية**، ابراهيم عبود السمراني، دار المسيرة،عمان،ط2007،1،ط2010،2،ص23

[2]– **الكامل في النحو**، علي محمود نابي، دار الفكر العربي،القاهرة،ط2004،1،ص09.

[3]–**اللغة العربية وآدابها، تكوين أساتذة التعليم الأساسي، السنة الاولى، شعبة اللغة والادب العربي**، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد،2006،ج2،ص208,

[4]– **في رحاب اللغة العربية**، عبد الجليل مرتاض، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر،ط2007،2،ص5.

وفي رواية اخرى تؤكد أن واضع النحو هو أبو الأسود الدؤلي حيث يقول :«**دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه، فاخرج لي قطعة فيها الكلام كله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى قال فقلت: ما دعاك الى هذا؟ قال: رأيت فسادا في كلام بعض اهالي فأحببت أن أرسم رسما يعرف به الصواب من الخطأ فأخذ أبو الأسود النحو من علي ولم يظهره لأحد**»[1] .

رغم اختلاف الروايات التي تتحدث عن نشأة علم النحو إلا أن هناك أسباب ودوافع أدت الي ذلك والمتمثلة في :

«السبب الاول الذي أدى إلى ظهور علم النحو هو ضبط القرآن وتلاوته تلاوة صحيحة بعيدة عن اللحن ذلك لان علم النحو يدرس التركيب اللغوي ورصد الظواهر الاعرابية الناتجة عن القرائن اللفظية.

-ظهور الحاجة لوضع قواعد العربية في اعرابها وتصريفها على إثر احتكاك اللغات ببعضها البعض ، نتيجة اختلاط العرب بالشعوب الأخرى[2].«فخشي العلماء المسلمين على لغة القرآن من أن يصيبها التحريف نتيجة هذا الاختلاط ولكثرة الداخلين في الاسلام من الذين يؤدي بهم جهلهم باللغة الى الخطأ في قراءة القران ، فاخذوا يبذلون الجهود في سبيل ضبط اللغة وإبعاد اللحن والخلل على ألسنة العرب وتصحيح ألسنة غيرهم»[3]

«ويقال إن السبب في ذلك هو أن :أبا الأسود الدؤلي دخل على ابنة له بالبصرة فقالت له:يا أبت ما أشد الحر !(متعجبة) وقد رفعت اشد فظنها أبو أسود (مستفهمة)، فقال:

---

[1]- **أصالة النحو العربي**، كريم حسين ناصف الخالدي، دار الصفاء،عمان،ط1ن2005،ص28.

[2]-**المعجم المفصل في النحو العربي**، عزيزة فوال بابتي دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط2004،2،ج2،ص1997.

[3]- **المدارس النحوية**، خديجة الحديثي، دار الامل،الاردن،ط2001،3،ص.50

3- **المعنى والنحو**، عبد الله احمد جاد الكريم، مكتبة الادب،القاهرة،ط2002،1،ص19.

الحصباء بالرمضاء، فقالت: يا ابت إنما أخبرتك ولم أسألك ، فقدك ابا اسود الدؤلي الى علي ابن طالب رضي الله عنه ، فقال: يا أمير المؤمنين ذهبت لغة العرب يوشك اذا تطاول عليها الزمان أن تضمحل وحكى قصة ابنته،فبدأ الامام علي و أبو الأسود في وضع علم النحو حيث قال الامام علي هلم صحيفة،ثم ملئ عليها الكلام لا يخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمعني ثم رسم له رسوما...»[1].

وإذا تابعنا روايات نشأة النحو نجد هناك آراء كثيرة في هذه المسالة،وكل رأي يذهب مسالك متشعبة إلا أغلبها ترجع ظهور النحو الى ظاهرة اللحن التي تفشت كثيرا بعد دخول الاعاجم للإسلام.

3.تعليمية النحو العربي

3-1. مفهوم التعليمية:

نظرا لأهمية التعليم عرف مصطلح Didactiqueالأجنبي رواجا كبيرا في الوطن العربي ، حيث نجد في اللغة العربية عدة ألفاظ مقابلة لهذا المصطلح منها: «التعليمية، التعليمات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديتاكتيك»[2].وهذه الأخيرة هي لفظة دخيلة بحروف عربية.

وهناك مصطلح آخر اقترحه "محمد شبوب" هو تعليمية المواد Didactique Des Disciplines،لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية والتعليم.[3]

1- تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ع بشير ابرير، الم الكتب الحديث،الاردن،ط1،2007،ص7

[3]-انطوتن الطعمة واخرون،تعليمية اللغة العربية،دار النهضة العربية'بيروت لبنان،ط2،2009،ص13

« وتعود إلى الأصول اليونانية، فهي مأخوذة من الكلمة اليونانية didactition وتطلق على ضرب من الشّعر الذي كان الغرض منه أخذ المعارف العلمية»[1]، فمفهوم التعليمية :«يتعلق بمحتويات التّدريس وطرائق التّدريس ووسائل التّدريس، إذ أنّه يبحث في هذه الحدود الثالثة ،كعلم من حيث مكوناتها وعلاقتها بالمدرسة والتّلميذ والمد رس»[2].

ويعرف (بشير إبرير) التعليمية بقوله: «**الدراسة العلمية لطرائق التّدريس ولتقنّ ياته ولاشكال تنظّيم حالات التعلّم التي يخضع لها التّلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواءً على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي»**[3].

حيث تستمد التعليمية اهتماماتها وارتباطاتها بمختلف طرائق ومضامين ووسائل التّدريس المتنوعة التي تسهم في نجاح عملية التّعليم والتعلّم.

3-2. عناصر العملية التعلمية

وتبنى عملية التعلم باشتراك ثلاثة عناصر أساسية وهي :

أ- **المعلم:** هو الموجه والمرشد لسلوك المتعلمين، إنّه مصدر لكثير من المعارف والعلوم والفنون لأجيال المستقبل[1].وهو محرك العملية التعليمية لتحقيق أهداف تربوية مختلفة[2].

---

[1]- **إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة جامعة بجاية نموذجا**، حمار نسيمة ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011،ص98

[2]- **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، سعد علي زايد وسماء تركي داخل، الدار المنهجية،عمان،ألردن،ط1،1436،2015،ص115.

[3]- **مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة**، بشير إبرير، الشريف بوشحدان وآخرون، **دار** المسيرة،عنابة،الجزائر،دط،2009،ص84.

ومنه يعتبر المعلّم قائدا ومُسيَّرا للدرس داخل الصف، فبفضله يكتسب التّلميذ مختلف الأنشطة والمعارف والمقاصد ويتميز بعدة صفات من أهمها،أنه يختار الطريقة الانسب في التدريس،كما أنه يقوم بتحديد استيعاب وضع المتعلمين،والتفنن والإبداع في إلقاء الدروس [3].

وفي تعريف آخر للمعلم نجد: «**هو أساس العملية التعلمية، والركيزة المتينة التي تستند عليها المدرسة وأداؤها الناجح في إيصال المعرفة وتربية النشء يحدد كفاءته ومؤهلاته**»[4].

و نستنتج من جملة هذه التعاريف أن للمعلم أدوارا متعددة في العملية التعليمية التعلمية لا تقتصر على إيصال الحقائق و المعلومات والمفاهيم والأفكار فقط وإنما هي تتعدى الى كونها تقوم على التربية والتنشئة المجتمعات الناضجة من خلال الادوار الكثيرة التي يلعبها وهي تختلف حسب الوظائف الموكلة اليه.

«**تعنى الادوار التي ينتظر من المعلم القيام بها وهي تختلف من منهج لآخر فقد يقتصر دوره على التلقين الحقائق والمعلومات ، وقد يمارس دورا آخر مثل التخطيط الانشطة واثارة المشكلات والاهتمامات لدى المتعلمين** »[5].

---

[1]– **المعلم والمدرسة**، محمد سلمان الخزاعلة وتحسين علي المومني، دار صفاء،عمان،ط2013،1434،1،ص14

[2] **تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة**، ظبية سعيد السليطي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2002،1423،1، ص228.

[3]– **مبادئ في علم النفس التربوي**، فاهم حسين الطريحي وحسين ربيع حمادي، دار صفاء، ألردن،عمان،ط2012،1433،1،ص97.

[4] – معجم مصطلحات التربية والتعليم ،جرجس ميشال جرجس ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع،ط1،ص500

[5] – ،معجم المصطلحات التربوية المعرفية "في المناهج وطرق التدريس"، احمد حسين اللقاني و علي احمد جمل ،عالم الكتب،ط1،ص23

كما توجد عدة مهام للمعلم يقوم بها ويحرص عليها لإنجاح العملية التعلمية نذكر منها:

-«ان يلعب دورا هاما في انجاح العملية التعلمية ودفع المتعلمين الى الامام ،ويجعلهم قادرين على معرفة انفسهم وادراك جوانب القوة والضعف لديهم»[1]

-«اثارة الدافعية والرغبة لدى التلميذ للتعلم .

- تقديم المعارف والخبرات.

-الضبط والمحافظة على النظام»[2]

و نظرا لتعدد الادوار التي يقوم بها المعلم، اصبح عنصرا اساسيا ودعامة اساسية في عملية التعليم ،واصبحت له قيمة في اعين الناس،ومن الواجب احترامه وتقديره لأنه هو دفة الموجهة في عملية التعليمية التعلمية .

ب- المتعلم:

لا يستطيع المعلم القيام بعملية التعليم الا بوجود المتعلم اذ لا تكتمل عملية التعلمية بدونه فهو:«محور عملية التعليم فلم يعد مجرد وعاء يجب ملؤه بالمعلومات،او انه طرف مستقبل لا غير دون مراعاته كطرف فاعل في سيرورة العملية التعلمية ،ولذلك فان الدراسات الحديثة تنادي بوجوب اشراك التلميذ في العملية التعلمية عن طريق اشراكه في اعدادا الدرس واي نشاط مدرسي»[3].

[1]- مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية ، عمر عبد الرحيم نصر الله دار وائل ،عمان،الاردن،ط1،2006،ص81

[2] - ،مشكلات وقضايا سسيولوجية معاصرة ،فيروز مامي زرارقة ،ط1،ص70

[3] -المرجع السابق ص71

اذن فالمتعلم هو«المستهدف من وراء العملية التربوية التعليمية،حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها الى التربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه واعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثير»[1].

وكما هو معروف الان في العصر التربوي الحديث فان المتعلم يلعب دورا رئيسيا، فهو محور العملية التعلمية بأبعادها المتنوعة وتهدف هذه العملية دائما نحو النمو الشامل للمتعلم تكون لديه قدرات فردية وجماعية من خلالها يصبح المتعلم قادر على الوصول للحقائق والمعلومات.

ت- المادة العلمية:

ان المادة التعلمية ركن اساسي في عملية التدريس، اذ لا يمكن ان يكون هناك تعليم بدون معرفة او معلومات،فالمادة العلمية هي «كل ما يريد المعلم ان يوصله اى المتعلم ،سواء كانت معلومات ام تنمية مهارات ،ام اتجاهات بشرط ان يتم تحديدها في ضوء اهداف التعليمية محددة»[2].

كما يمكن اعتبارها «عينة ممتازة لمجال معرفي معين ،لابد ان تكون لها وظيفة في حياة المتعلم»[3].

والى جانب اهتمام مناهج الدراسة الحديثة بالمتعلم،فقد اوات المادة العلمية اهتماما ايضا بالمدرسة ،واكدت على ضرورة ربط ما يتعلمه الفرد بالواقع الذي يعيش فيه ،

[1] – المدخل الى التدريس، دار الشروق،عمان،الاردن،ط1،2009،ص45

[2] – المصطلحات التربوية المعرفية "في المناهج وطرق التدريس، احمد حسين اللقاني وعلي علي احمد الجمل "،عالم الكتب،ط1،ص44

[3] -- ،مدخل الى التدريس، سهيلة محسن الكاظم الفتلاوي ، دار الشروق،عمان،الاردن،ط1،2009،ص44

حتى يكون له معنى وقيمة لا حفظ المعلومات و ترديدها ،لان ذلك ليس غاية في حد ذاته وانما وسيلة واداة للممارسة ،فلا فائدة للتعليم اذ لم يرى اثر ذلك على المتعلم[1]

1. طريقة حل المشكلات:

1-1. مفهوم طريقة حل المشكلات:

يعرف بعض التربويين طريقة حل المشكلات بأنها "طريقة في التفكير العلمي تقوم على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات بحيث يتم الانتقال فيها من الكل إلى الجزء (الاستنتاج) من أجل الوصول إلى حل مقبول[2]

وحسب الدكتور سعيد غني نوري فإن استراتيجية حل المشكلات يقصد بها عبارة عن مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق نضمها والمهارات التي اكتسبها للتغلب على موقف بشكل جيد كما أنها تعد أنشطة يتعامل معها التلاميذ بطريقة تتحدى تفكيرهم وتدفعهم إلى القيام بجمع المعلومات والتجريب والتطبيق من أجل الوصول إلى نتائج ذات قيمة وفائدة قابلة للتعميم.[3]

كما يعرفها البعض بأنها "خطة منظمة يتبعها المعلم لدفع الطالب لاستخدام مخزونه المعرفي الذي اكتسبه من العملية التعليمية في وقت سابق، أو من واقع حياته، وإتباع بعض الإجراءات والنشاطات المنهجية ضمن مجموعة من الطلبة في سبيل الوصول إلى حل لمشكلة ما[4]

---

[1]-- النحو العربي ضوء الاتجاهات الحديثة طيبة سعيد سلبيطي،تدريس ،ص114

[2]- أساليب تدريس الدراسات الجامعية ،محمد السكران ، دار الشروق، عمان الأردن، 1989، ص 149.

[3]- استراتيجية حل المشكلات، الأستاذ الدكتور سعيد غني نوري

[4] استراتيجية حل المشكلات في التدريس، دليل المعلم.

وجاء في معجم "مصطلحات التربية والتعليم أن طريقة حل المشكلات هو "التكيف مع وضع من الأوضاع عن طريق الحصول على صيغ جديدة من والاستجابة ويستعمل المصطلح للدلالة على التعليم المشتمل على قدرة من التصبر[1]

ويعرفه الباحثان كروليك ورودنيك على أنه "طريقة تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات لموقف ليس مألوف له".[2]

كما يعرف حسن حسين زيتون طريقة حل المشكلات على أنها "تصور عقلي ينضوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بقية الوصول إلى حل للمشكلة[3]

وتعرف أيضا بأنها عمل فكري يتم من خلاله استخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات والخبرات السابقة في حل تناقض أو توضيح أمر غامض أو تجاوز صعوبة تمنع الفرد من الوصول إلى هدف ميعن[4]

ومن مزايا طريقة حل المشكلات نذكر ما يلي:

1- "تنمي لدى الطلاب التفكير العلمي والمنطقي ومهاراته.

2- تدرب التلاميذ على مواجه المشكلات في الحياة الواقعية.

3- تنمي لديهم روح التعاون والمشاركة والعمل الجماعي.

4- تثير طريقة حل المشكلات انتباه واهتمام التلاميذ حتى يبذلوا الجهد للوصول إلى حل للمشكلة".[5]

---

[1] معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ، دار الكنوز عمان، ط1، 2008م. ص 135.

[2] ،تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ،فتحي عبد الرحمان جروان ، دار الفكر، عمان. ط1. 2002. ص 95.

[3] استراتيجيات التدريس، حسن حسين زيتون ، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ص 328

[4] علم النفس المعرفي، رافع النصير الزغول، وعماد عبد الرحمان الزغول ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ط1. 2007، ص 268

[5] طرق حل المشكلات في التدريس، ليلى جبريل. اطلعت عليه يوم 30 أفريل 2023 على الساعة 19:00

2. طريقة العصف الذهني:

2-1. مفهوم العصف الذهني:

"العصف الذهني هو اسلوب إبداع جماعي يتم من خلاله بذل الجهود لإيجاد نتيجة لمشكلة معينة من خلال جمع قائمة بالأفكار التي ساهم بها أعضائها تلقائيا".[1]

ويعرف أيضا على انه "موقف تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار

في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيدا عن المصادرة أو التقييم أو النقد[2]

كما أن هناك من يعرفه على انه "طريقة لاستكشاف الإمكانيات المتاحة وتطوير الأفكار فمن مجموعة. وهي الطلب من كل شخص التفكير بأكبر عدد ممكن من الأفكار حول مشكلة معينه[3]

ويعرفه البعض الآخر على أنه "تنمية قدرة الأفراد على حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وسريع والتي يمكن بواسطتها حل المشكلة الواحدة ومن ثم غربلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها[4]

كل هذه التعريفات وغيرها الكثير التي لا يمكن أن نذكرها كلها إلا أنها تصب في مفهوم واحد وهو وضع الذهن بحالة من الإثارة والجاهزية للتفكير وفي كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول القضية أو الموضوع المطروح.

---

[1] العصف الذهني مفهومه، وخطواته، ومعوقاته، وطرق إنجاحه.

[2] استراتيجية العصف الذهني اطلعت عليه بتاريخ 30أفريل 2023. 19:15.

[3] نفس المرجع السابق.

[4] استراتيجية العصف الذهني، اطلعت عليه بتاريخ 30 أفريل 2023 على الساعة 19:20.

2-2. أهداف العصف الذهني:

تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق :

1- حل المشكلات حلا إبداعيا.

2- خلق مشكلات للخصم.

3- إيجاد مشكلات، أو مشاريع جديدة.

4- تحفيز وتدريب تفكير وإبداع المتدربين.[1]

مراحل العصف الذهني:

يتكون من ثلاث مراحل وهي: تحديد المشكلة إيجاد الافكار أو توليدها وإيجاد الحل.[2]

وذلك عن طريق توضيح المشكلة وتحليلها إلى عناصر أولية، ثم وضع تصور للحلول واختيار أفضلها.

طريقة عظم السمكة:

قام بوضع هذه الاستراتيجية العالم الياباني (كارو إيشيكاوا) وهو من الرواد اليابانيين في مجال الجودة ويسمى مخطط عظم السمكة أيضا بمخطط السبب والتأثير، حيث أن سبب تسميته راجع إلى أن الشكل النهائي للمخطط شبيه لعظام السمكة بعد إزالة اللحم عنها، حيث أن رأس السمكة يمثل المشكلة الأساسية وكل عظمة من العمود الفقري تمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة.[3]

تعريف طريقة عظم السمكة:

تعرف طريقة عظم السمكة بعدة تعريفات نذك منها:

---

[1] استراتيجية العصف الذهني، شرقي نادية أمال، اطلع عليه يوم 30أفريل 2023 على الساعة 19:30.

2-نفس المرجع السابق.

[3] استراتيجية عظم السمكة، اطلعت عليه بتاريخ 30 أفريل 2023 على الساعة 20:00

1- "استراتيجية تدريسية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية، لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها، واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم للوصول إلى نهايات ونتائج جيده[1]

وتعرف أيضا على أنها "إحدى استراتيجيات التعلم الحديث المتركزة حول التلميذ توفر الميل إلى العمل والنشاط بجدية كبيرة نتيجة فهم الكيفية التي يعالج فيها المحتوى الدراسي"[2]

وفي تعريف آخر هي "أداة ووسيلة تساعد على التعرف على الأسباب المحتملة لمشكلة أو قضية، وعرض تلك الأسباب بشكل يساعد على فهمها".[3]

ويعرف أيضا على أنه "عبارة عن تقنية تخطيطية من خبير الجودة الإحصائي الياباني كارو إيشبكاوا بجامعة الطوكيو، والتي يمكن أن تستخدم في تمييز وترتيب أسباب حدوث واقعة أو مشكلة أو نتيجة كما يصور العلاقة المرتبة بشكل تخطيطي بين الأسباب طبقا لمستواها من الأهمية أو التفصيل وكنتيجة معطاة"[4].

فوائد طريقة عظم السمكة:

ولهذه الطريقة فوائد لخصها إيشيكاوا فيما يلي:

1- أن الاشتراك في العملية يتيح فرص جيدة للتعلم من خلال تفاعل المجموعة الذي يساعد على استفادة كل فرد من خبرات بقية المشاركين.[5]

---

[1] نفس المرجع السابق.

[2] نفس المرجع السابق.

[3] استراتيجيات التفكير. استراتيجية عظم السمكة. محمد هشام أبو القمبز، اطلع عليه يوم 30 أفريل 2023، 20:20

[4] الأسلوب الثالث عشر، أسلوب مخطط عظم السمكة، عزيز سمعان دعيم، اطلع عليه يوم 30 أفريل 2023 على الساعة 20:30.

[5] أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس العلوم في تنمية المهار

2- أنها تساعد المجموعة على التركيز على قضية معينة وبالتالي استبعاد المطروحات المشتتة.[1]

3. طريقة التعلم التعاوني:

3-1. تعريف طيق التعلم التعاوني:

يعد تعريف التعلم التعاوني بعدة مفاهيم نذكر منها:

يعرف التعلم التعاوني على أنه "استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من المتعلمين يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعلمية لكل عضو فيها إلى أقصى حدد ممكن".[2]

ويعرف أيضا على أنه "استراتيجية تدريس تتمحور حول المتعلم حيث يعمل المتعلمين ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك".[3]

ويمكن وصف التعلم التعاوني "أنه يشير إلى أن المتعلمين يشعرون أحيانا بالعجز أو باليأس أو بالإحباط عندما تتهيأ لهم الفرصة ليعملوا مع زملاء لهم ضمن فريق عمل، فإن ذلك يفتح لهم نوافذ من الفرص ويعطيهم الأمل ويجعلهم يشعرون أنهم أكثر قدوة والتزاما نحو عملهم".[4]

أما البعض الآخر فيقدم التعريف التالي "التعلم والتعاوني هو بيئة تعلم صفية تتضمن مجموعات صغيرة من المتعلمين المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية، وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قرارهم الإجماع[5]

---

[1] نفس المرجع السابق.

[2] تفريد التعليم، أ.د توفيق أحمد مرعي، د محمود الحيلة ،دار الفكر 1998، الأردن.

[3] التعلم التعاوني ، ديفيد وجونسون، روجرت، جونسون، إيديت جونسون هوليك، ترجمة مدارس الظهرات الأهلية 1995.

[4] التعلم الذاتي، د.عدنان زيتون، تقديم أ.د محمود السيد، دمشق 1999.

[5] المسير في سيكولوجية اللعب، أحمد بلقيس، د توفيق مرعي، دار الفرقان 1987.

3-2. أهداف التعلم التعاوني:

- زرع روح التعاون بين المتعلمين.
- تطوير مهارات المتعلمين وارتقائهم لمستوى تعليمي أفضل.
- تحمل المسؤولية واتخاذ القرار السليم.
- القدرة على البحث والنقاش والحوار الهادف بين المتعلمين.
- استخلاص واستنتاج المعارف والمعلومات المهمة.
- إتاحة الفرصة للمتعلم لإبراز مواهبه واتجاهاته وقدراته العقلية ومساعدة الآخرين.[1]

فوائد التعلم التعاوني:

بعد الدراسات التي أجريت على المتعلمين تبين أنه يحقق الفوائد التالية:

- تحصيل اعلى وتذكر أطول.
- زيادة الاخذ بوجهات النظر.
- احترام أعلى للذات ومساندة اجتماعية أقوى.
- تنمية القدرة على حل المشكلات والقدرة الإبداعية لدى المتعلمين.[2]

4. طريقة الخرائط المفاهمية:

4-1. مفهوم الخرائط المفاهمية:

تعرف الخرائط المفاهمية بأنها "أداة تخطيطية لعرض مجموعة من المفاهيم ضمن شبكة من العلاقات، بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل عمومية، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة أو كلمة ذات معنى علمي تسمى (الكلمات الرابطة).[3]

2-التعلم التعاوني، عائشة جاسم العلمي، الموجهة الفنية الأولى لمادة علوم الأسرة والمستهلك، الإدارة العامة لمنظمة الفروائية التعليمية لتقديم الموجهة الفنية نظيرة جاسم محمد، 2013-2014.

[2] نفس المرجع السابق

[3] استخدام استراتيجية الخرائط المفاهمية في التدريس، خالد مطهر العدواني.

وتعرف أيضا على أنها "رسوم تخطيطية ثنائية البعد تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية بحيث تتدرج من المفاهيم الاكثر شمولية والأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية في قاعدة والهرم وتحاط هذه المفاهيم بأطر ترتبط ببعضها بأسهم مكتوب عليها نوع العلاقة".[1]

ويعرفها كسكستون وآخرون 1998 على انها "عبارة عن توضيحات بيانية محسوسة إلى كيفية اتصال مفهوم معين بمفاهيم أخرى في الفئة نفسها".[2]

وتعرف أيضا على أنها "وسيلة توضيحية وتدريسية تستخدم في المدارس والجامعات، والهدف منها توضيح كافة المفاهيم الرئيسية والفرعية التي تشمل المادة الدراسية".[3]

ويعرفها آخرون بأنها "ترتيب أفقي أو عمودي لمجموعة من المفاهيم والتعريفات بالاعتماد على استخدام الشكل الهرمي في توزيعها، والتي تربط بينها أسهم من خلال مجموعة من العلاقات الرئيسية والفرعية"[4].

أشكال خرائط المفاهيم:

أورد عطية (2008) أشكال خرائط المفاهيم الآتية:[5]

- الشكل الهرمي وهو الأكثر شيوعا في التعليم.
- شكل الخريطة المتسلسلة.
- شكل الخريطة المجمعة حول الوسط بحيث يوضع المفهوم الرئيسي في الوسط ثم تليه المفاهيم الأقل عمومية وهكذا.

[1] خريطة المفاهيم. اطلع عليها يوم 30 أفريل 2023 على الساعة 19:00.

[2] مفهوم وفوائد الخرائط المفاهيمية وخصائصها في التدريس

[3] مفهوم الخرائط المفاهيمية، مجد. تاريخ الاطلاع 30 أفريل 2023

[4]– نفس المرجع السابق

[5]– إثراء استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس ابتدائي. عبد الله سليمان البلوى، خالد عبد الله الجهنى.

– شكل الخريطة في صورة شبكة عنكبوتيه.

الخلاصة:

ان القواعد النحوية في اللغة العربية تقتضي في منهجية وطريقة تعليمها كاستعمال كل الوسائل والطرائق التعليمية النشطة القديمة والحديثة التي تتدرج في عرض المفاهيم وربطها ببعضها البعض،حتى يتمكن المتعلم من ترسيخها في ذهنه بكل سهولة ويسر بعيدا عن كل تعقيد او غموض،وحتى يتمكن من التغلب على الصعوبات التي تواجهه في مادة النحو و تطبيقاتها وبذلك تنمو ملكته اللغوية ملكة سليمة ويتجاوز الصعوبات التي تعترضه.

الفصل الثاني

الخرائط المفاهمية –دراسة ميدانية في جامعة يحي فارس بالمدية سنة اولى ليسانس–

المبحث الاول:الخرائط المفاهمية وفائدتها في التعليم

اولا:تعريف الخرائط المفاهمية

ثانيا:انواع الخرائط المفاهمية

ثالثا:فائدة من الخرائط المفاهمية في التعليم

المبحث الثاني:جانب تطبيقي للخرائط المفاهمية لقسم السنة الاولى جامعي ليسانس مقياس نحو العربي جامعة يحي فارس

اولا:التعريف بالجامعة

ثانيا:التعريف بالمقياس

ثالثا:التعريف بالقسم

رابعا:دراسة وتحليل للخرائط التى اعدها التلاميذ

تمهيد:

إن تدريس القواعد اللغوية وفق الخرائط التقليدية لم يشكر في كثير من الأحيان، وقد دفع التلاميذ إلى الملل والنفور منها بسبب غياب الإثارة والتشويق لذا وأضفوا النحو إيجاد طرائق جديدة تحفز المتعلمين في تعلم قواعد النحو فتم استبدال الطرائق القديمة باستراتيجيات أكثر فاعلية أملا في تطوير العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعليه حيث رأى الكثير من علماء النحو أن تدريس قواعد النحو وتنمية مهارات التعبير والكتابة يحتاج إلى أساليب جذابة تحفز اهتمامات المتعلم وتثير طاقاته ومواهبه وتهتم بقدراته التفكيرية كاستخدام الخرائط المفاهمية، حيث تعد من الأدوات الفعالة في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات وتوليد الأفكار.

1. الخرائط المفاهمية:

1-1. مفاهيم الخرائط المفاهمية:

وردت عدة تعاريف مختلفة للخرائط المفاهمية، بناء على اجتهادات الدارسين واختلاف آرائهم وتعدد مناهجهم.

تعريف الخريطة المفاهمية من خلال الشكل حيث تعرف بأنها عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة ألأبعاد تعكس مفاهيم بنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة ومتسلسلة تتخذ عدة أشكال منها الشكل الهرمي وشكل عظم السمكة، والشكل العمودي التسلسلي وغيرها، حيث يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة، وتتدرج المفاهيم أقل عمومية في أدنى الخريطة إلى شكل تسلسلي حسب أهميتها، مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية[1]

وفي تعريف آخر فتعرف على أنها (أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضح العلاقة بين مفهوم وآخر).

ونفهم من خلال هذه التعريفات أن الناحية الشكلية للخريطة المفاهمية تركز على المفاهيم العامة والخاصة والأسهم والروابط. أما من الناحية الوظيفية فهي عبارة عن أداة تعمل على تنظيم الأفكار والمعاني التي يتضمنها الموضوع، أو الوحدة

وتعرف أيضا على أنها أداة ووسيلة إيضاحية تعبيرية مرئية، تستخدم لتلخيص المعلومات والأفكار والمهام والمخططات وغيرها من العناصر المترابطة والتي يتم تصنيفها وتنظيمها أو ترتيبها حول الفكرة الرئيسة أو العنوان الرئيسي ومن ثم تمثيلها في صورة رسمة إيضاحية

[1] معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص 170-177.

على شكل شجرة تشبه خلية المخ البشري، وذلك لتيسير حفظها في الذاكرة واسترجاعها منها عند الحاجة إليها، حيث تساعد في إيجاد وعرض العلاقات بين المتغيرات والمفاهيم والربط بينها، وذلك لتنظيم أو ترتيب المعرفة، ولتشكيل وتكوين وخلق معرفة وجديدة وكذلك تساعد على تنمية ملكة التفكير الشمولي والإبداعي والناقد عند الأفراد وكما تلعب أيضا دورا بارزا في تعزيز وتنمية العملية التعليمية بشقيها التعليمي والتعلمي[1].

ويعرفها عبد الرءوف عامر على أنها استراتيجية تدريس يستخدمها المعلم لتقديم المعلومات للطالب بشكل مرتب ومنظم وبالتالي تساعد على تنظيم بناءه المعرفي وتساعده على تنظيم بناءه المعرفية وتساعده على تدفق الأفكار والفهم التفصيلي للمفاهيم من جهة، ووسيلة يستخدمها الطالب في تلخيص المعلومات من جهة أخرى وبشكل منظم في ورقة واحدة بحيث تتمركز الفكرة الرئيسية في المنتصف وتتفرع منها الأفكار الفرعية مستخدمين الألوان والصور والرموز[2].

مفهوم الخرائط المفاهمية هي رسوم تخطيطية تعليمية هرمية تعرض مفاهيم مترابطة بهدف تسهيل عملية حفظها وترسيخها في ذهن المتعلم إذ تعرض هذه الخرائط المحتويات التعليمية في شكل مفاهيم تتجسد من خلال "تحديد المادة التعليمية وترتيبها، بحيث تعطي تناسقا وترابطا يدل على المعني ويتم فيها الانتقال من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل نوعية إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر نوعية" ومن هنا يمكن القول إن للخرائط المفاهمية دور مهم في تنظيم وضبط عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال تنظيم محتوى المنهج الدراسي حيث يبرز دور الخرائط المفاهمية في إيجاد الطريقة المناسبة التي توضح السلاسل الترابطية بين

[1] الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية، دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية، عمار حسن صفر ومحمد عبد القادر القادري، مجلة العلوم الإنسانية، ص 58.

[2] الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طارق عبد الرؤف عامر ص 22.

المفاهيم في المنهج الدراسي، مما يسهل استيعاب المادة الدراسية لدى المتعلمين وتحقيق التعلم الفعال[1].

وفي تعريف بسيط للخرائط المفاهمية فتعرف على أنها "مخططات تعليمية هرمية تلخص المعارف بهدف تسهيل عملية حفظا وترسيخها في ذهن المتعلم[2].

الدراسية، وتوضح العلاقات بين المفاهيم لمساعدة الطالب على تنظيم معرفته بقصد تعميق فهمه لتعلم المقررات الدراسية[3].

ومنه نستنتج أن الخرائط المفاهمية هي مخططات توضيحية تعليمية تنظم فيها المفاهيم النحوية بطريقة هرمية ومتسلسلة فالمفاهيم النحوية العامة توضع في أعلى الهرم والمفاهيم الخاصة توضع في قمة والهرم وتحاط هذه المفاهيم بمستطيلات ودوائر تربط بينها أسهم وترفق بأمثلة توضح دلالتها[4].

[1] استراتيجية الخرائط المفاهمية ودورها في تعليمية القواعد النحوية– ، استراتيجية الخرائط المفاهمية ودورها في تعليمية القواعد النحوية نياطي هجيرة – الطور الثانوي أنموذجا، 03–06–2019، ص 325.

[2] الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية، دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية، عمار حسن صفر ومحمد عبد القادر القادري مجلة العلوم الإنسانية، ص 13.

[3] الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، حسن علي عطية، ص 298.

[4] القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهمية، كتاب السنة أولى من التعليم المتوسط أنموذجا، هناء فنور، 2017–2018، ص ص 20–21.

1-2. مكونات الخرائط المفاهمية

يمكن إجمالها فيما يلي[1]:

المفهوم العام أو الرئيس وهو التصور الذهني للمفهوم العام الذي تبنى عليه الخريطة المفاهمية، يمتاز هذا المفهوم بالشمول والعمومية، كما أنه يوضع في قمة الخريطة، داخل شكل هندسيي (مستطيل، مربع، دائرة)

المفاهيم الفرعية: هي المفاهيم الأقل شمولا، الأكثر خصوصية من المفهوم العام، إذ أنها تتفرع من المفهوم العام، وتمتاز بالدقة والخصوصية، وتوضع في قاعدة الخريطة داخل شكل هندسي (مربع، مستطيل...)

الأشكال الهندسية: هي الدوائر أو المربعات أو المستطيلات التي تؤطر المفهوم.

وصلات عرضية: وهي الخطوط، والأسهم التي تربط بين المفاهيم.

كلمات الربط: تكتب هذه الكلمات على الوصلات، قد تكون حروف أو كلمات مثل (تنقسم إلى...، من...).

الأمثلة: هي الأمثلة التوضيحية للمفاهيم المقدمة في الخرائط المفاهمية، كما أنها لا تؤطر.

1-3. خطوات بناء الخريطة المفاهمية:

حتى يمكن إنشاء خريطة مفاهمية لابد من إتباع هذه الخطوات[1]:

[1] كتاب السنة أولى من التعليم المتوسط أنموذجا، هناء فنور، القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهمية، 2017-2018، ص 20-21.

اختيار الموضوع.

تحديد المفهوم العام أو الرئيسي للموضوع.

تحديد المفاهيم الفرعية للموضوع.

ترتيب المفاهيم هرميا من الأكثر شمولية إلى الأكثر خصوصية.

القيام برسم الخريطة المفاهمية ووضع المفاهيم في مستطيلات أو دوائر بحيث تكون المفاهيم الأكثر عمومية في الأعلى والمفاهيم ذات الدرجة المتوسطة في العمومية في الوسط والمفاهيم الأقل عمومية في الأسفل.

يتم الربط بين المفاهيم بواسطة أسهم وخطوط.

وضع كلمات ربط بين كل المفاهيم.

1. يرفق كل مفهوم بمثال توضيحي.

1-4. أنواع أشكال الخرائط المفاهمية[2]:

تنقسم خرائط التدريس الى عدة انواع وفق طريقة تدريسها وشكلها والغرض من استخدامها لدى المتعلمين وتتمثل في اربعة انواع موضحة فيما يأتي:

أ- **الخريطة الهرمية:** وهو الشكل أكثر شيوعا في التعليم.

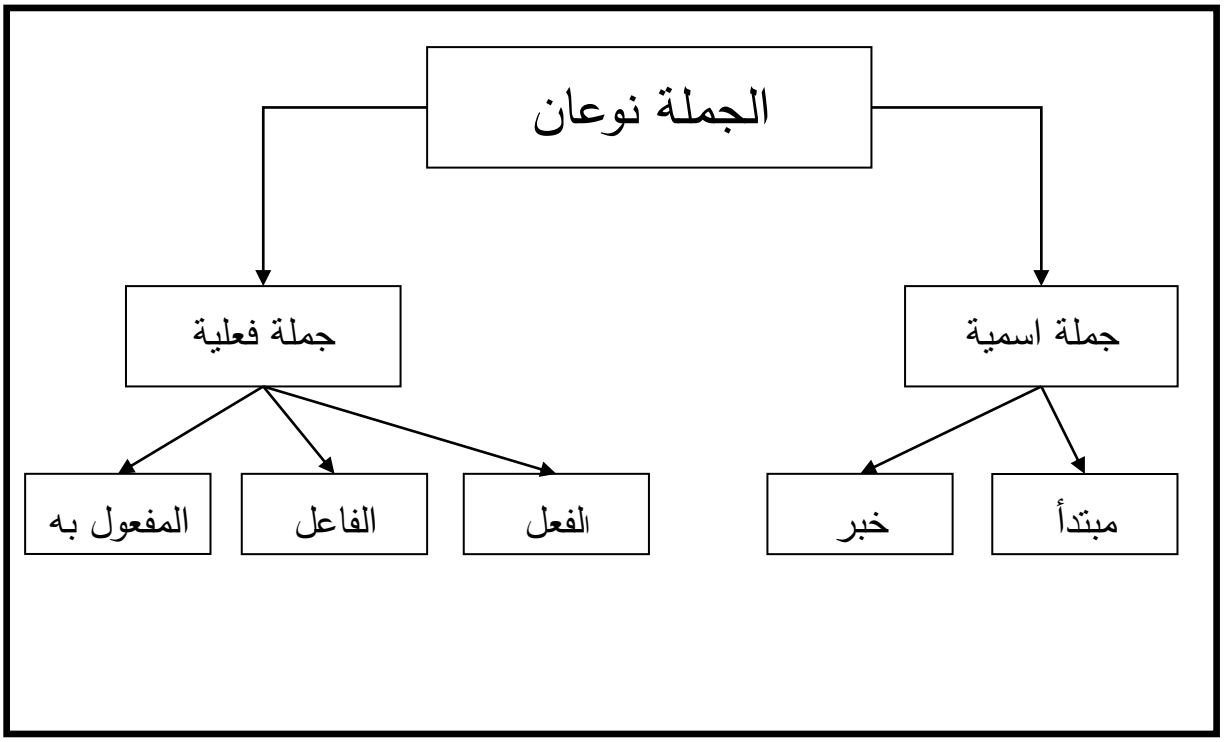
وفي هذه الخرائط يتم وضع الجزء العلوي من الرسم التخطيطي و انطلاقا من مفهومه يتم تقسيم بقية الافكارمع الاخذ في الحسبان ان الافكار تنتقل دائما من الاوسع الى الاكثر

[1] القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهمية، كتاب السنة أولى من التعليم المتوسط أنموذجا، هناء فنور،2017-2018ن ص 22.

[2] نفس المرجع ص 23، 24، 25.

تحديدا،ولهذا السبب هي الاكثر قراءة.والشيء الجيد فيها انها تتبع نمطا محددا،ومن المعروف ان المعلومات العامة هي الموجودة في الجزء العلوي وأنها ستتحرك الى الاسفل لتحديد موقع المعلومات الاكثر تحديدا لهذا السبب فهي سهلة القراءة.

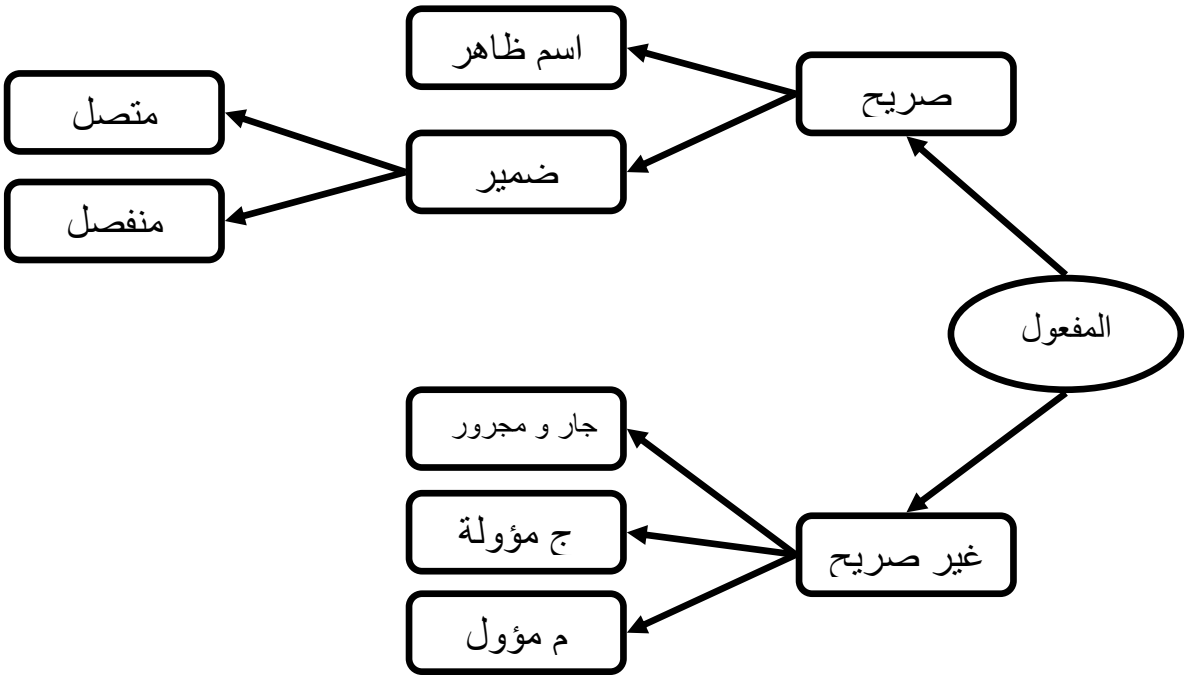
من ناحية اخرى فان العيب هو انها لا تظهر العلاقة بين المعلومات ،وبالتالي فانه يحد من التفكير النقدي وحل المشاكل.



شكل رقم1:يوضح انواع الجمل

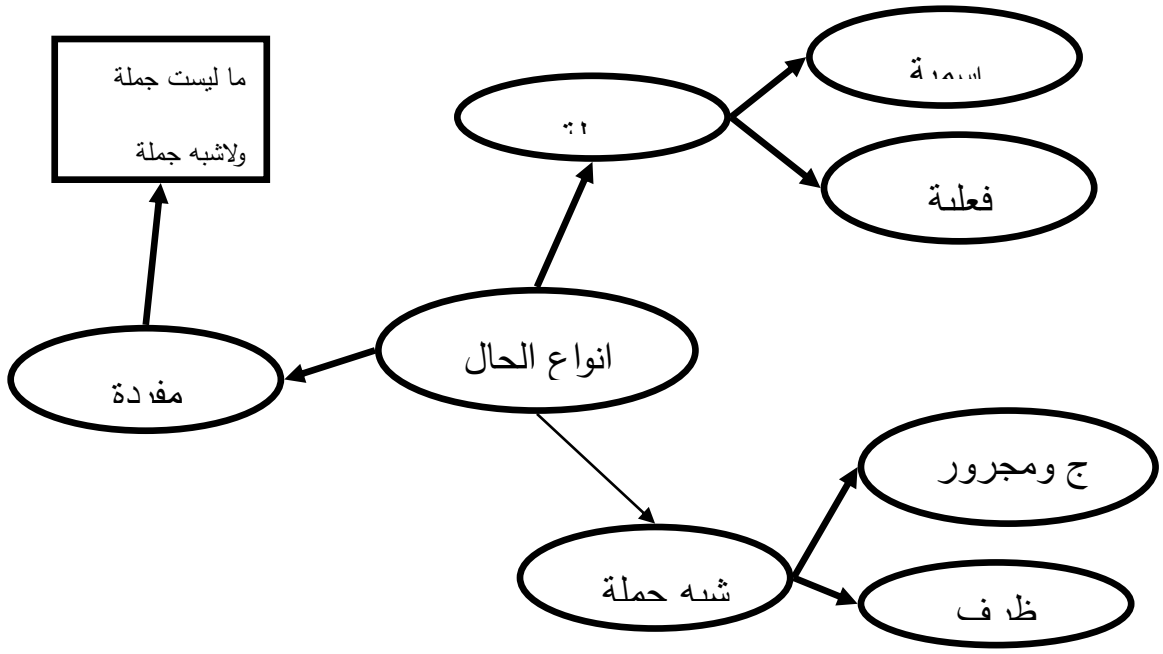
ب- **الخريطة المتسلسلة:**هي الخرائط التي تعمل على تنظيم معلومات في سلسلة متتابعة من الخطوات ،حيث تستخدم لكيفية توضيح الانتقال من حدث لأخر،ويذكر انها تستخدم في مواد العلوم بكثرة لتوضيح العمليات الطبيعية [1].

[1] – انواع الخرائط المفاهمية، مفيدة قفيشة، طلع عليه يوم 3جوان2023 على الساعة 03:30.



شكل 2:يوضح الخريطة المتسلسلة للمفعول به واقسامه

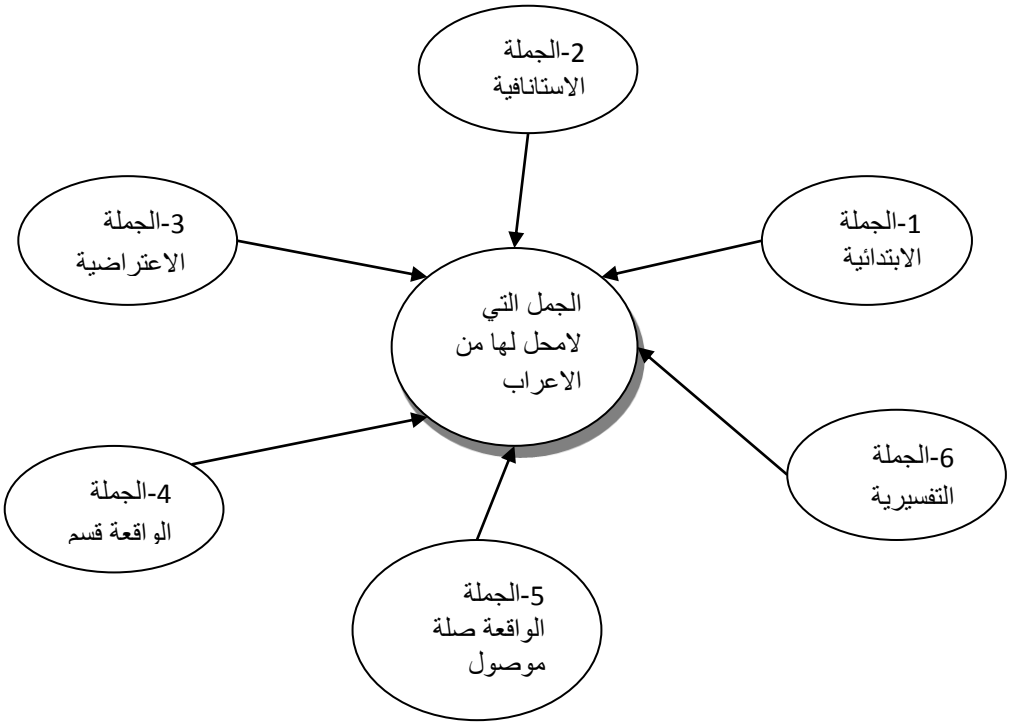
ت- **الخريطة المجمعة:** ويتم فيها وضع المفهوم العام في المنتصف الخريطة ،يليه بعد ذلك المفاهيم الاقل عمومية حتى يتم بناء خريطة .وفي هذا النوع يمكن رؤية الخارطة كأنها مجزئة الى أجزاء وكل جزء يتشكل من حزمة من المفاهيم ذات العلاقة المباشرة جدا بعضها مع بعض.



الشكل3: يوضح مخطط من انواع الحال مجمع حول الوسط

ث- **الخريطة العنكبوتية:** ويكون هذا الشكل عدما نضع محور مفهوم او فكرة الاساسية في الوسط ليكون مركزا للخريطة ،ثم تتفرع منه باقي المفاهيم والافكار الاخرى من جميع الجهات وتنتشر بشكل شعاعي، وهذا الشكل سمي بالعنكبوتي لأنه يشبه العنكبوت وارجله من حوله[1]

[1] -انواع خرائط المفاهيم ،اطلع عليه يوم2023/06/05بتوقيت22:41



الشكل04: يبين انواع الجمل التي لامحل لها من الاعراب

1-5. فوائد الخرائط المفاهمية:

كتب طارق عبد الرؤوف عامر الفوائد التي تم استخلاصها والتي يحققها التعليم وفق الخرائط المفاهمية والتي نذكر منها[1]:

تنمي مهارة الفهم العميق للنص المقروء، وشد الانتباه.

تنمي القدرة على التركيز الذي يساعد الدماغ على العمل والإبداع.

تنمي القدرة على تنظيم وتصنيف المعلومات والاستنتاج ثم محاولة البحث عن معلومات جديدة أعمق مما يساعد على الابداع في الرسم والتصميم.

تعد الخريطة المفاهمية بمثابة عامل أو حافز لتنمية التفكير واكتشاف المخزون العلمي والفكري لدى الطلبة.

[1] الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طارق عبد الرؤوف عامر ص 39-40.

تعطي صورة شاملة على الموضوع المراد دراسته.

تجعل قدرات المتعلم أكثر صوابا.

تعد مصدر إلهام الأفكار الجديدة.

ومن الفوائد ومزايا الخرائط المفاهمية نذكر أيضا:

مرنة: إذا كان المعلم يتذكر فجأة شرح شيء من التعليم، يمكن للطلاب بسهولة إضافته إلى المكان المناسب على الخريطة المفاهمية.

تركيز الاهتمام:

لا يحتاج الطلاب التفكير في كل ما يقوله المدرس حيث يمكن للطلاب التركيز على أفكارهم.

تحسين المفاهيم:

عند قراءة الدرس ستزيد الخريطة المفاهمية من الفهم، وتوفر ملاحظات مراجعة ذات معنى في وقت لاحق.

مريحة:

حيث تمكن الطلاب من إبراز إبداعاتهم مما يجعل عمل الملاحظات ومراجعتها أكثر مرحا[1]

[1] فعالية استخدام طريقة الخرائط الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بجمباق جمبر، 2020–2021، ص 21–22.

2.لمحة عن جامعة الدكتور يحي فارس:

رأى التعليم العالي في ولاية المدية النور خلال السنة الجامعية 1988- 1989 بموجب المرسوم 48-89 المؤرخ في 04 نوفمبر 1989،بالهياكل الادارية التي احتضنت المعهد الوطني للتعليم العالي في المجال الالكترو تقني ،في الوقت الذي كان فيه هذا المعهد تابعا لمتوسطة الفارابي ،وكان بهدف توفير التعليم العالي في هذه التخصصات التالية:

- جذع مشترك تكنولوجيا
- تكوين قصير المدى في الالكترو تقني

في شهر جويلية من عام 2000،تمت ترقية المعهد الوطني للتعليم العالي الى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 198-2000المؤرخ 23ربيع الثاني 1421الموافق 25 جويلية 2000.وشمل المركز اربع معاهد:

- معهد العلوم والتكنولوجيا
- معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 16- 74 المؤرخ في 13 جمادى الاولى 1437 الموافق 22 فيفري 2016 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 09- 11 المؤرخ في 7 محرم 1430 الموافق 4 جانفي 2009،تم تحديد عدد الكليات المكونة لجامعة المدية واختصاصاتها كما يلي :

- كلية الاداب واللغات

•كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

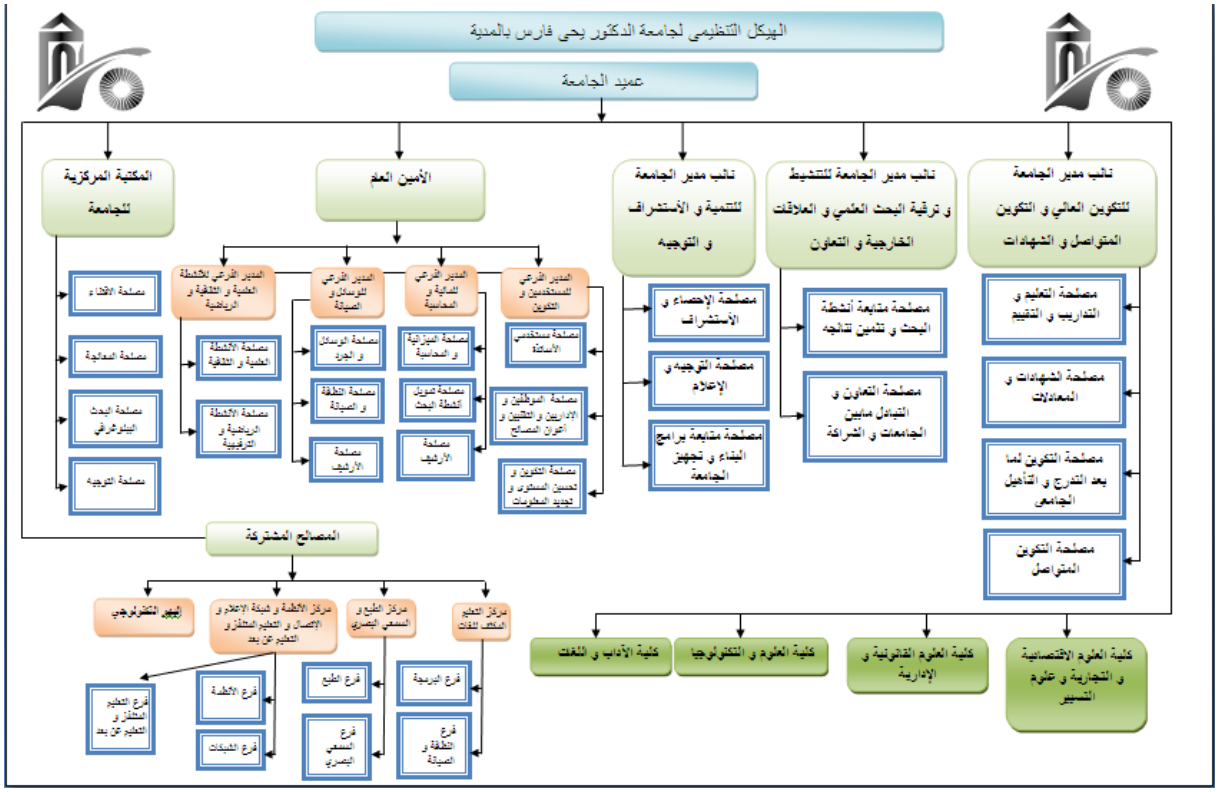
•كلية التكنولوجيا

•كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

•كلية حقوق والعلوم السياسية

•كلية العلوم

وقد قسم الهيكل التنظيمي لجامع



هيكل يبين التقسم جامعة المدية حسب الهيكل الاتي[1]

[1]–موسوعة ويكبيديا ،الموسوعة الحرة ،اطلعت عليه بتاريخ 1 جوان 2023 على الساعة 10:23.

معلومات شخصية:

الهاتف:025.78.51.33

الفاكس:025.78.56.28

مصلحة الواب:web@univ-medea.Dz

ادارة الجامعة:rectorat@univ-medea.Dz

3. التعريف بالمقياس:

النحو هو الة التقويم التي تصحب المتكلم باللغة العربية ،فتهديه الى الصواب وتنبهه عن الزلل،فيستقيم له الكلام الذ ي ينشئه،ويرفض الخطأ الذي يسمعه ويسعى لتصحيحه،اذ ان النحو هو اساس في خوض في علو اللغة العربية، حيث تسند وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية مهمة تدريس علوم اللغة العربية ومن بينها علم النحو الى قسم اللغة العربية في الجامعات والمراكز،منها جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية قسم اللغة العربية الكائن مقره بعين الذهب،حيث حرصت الجامعة على تدريس مقياس علم النحو وأولت له اهمية كبيرة باعتباره مقياسا اساسيا،وشرعت في جميع جوانبه من مستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والبلاغية،وكانت بغية الجامعة هي تحقيق الفهم والإفهام وتيسير العملية التعليمة،اما عن اختيار وانتقاء مواضيع و عناوين الموضوعات والمحاضرات ،فهي مقيدة بالمفردات المقررة في مقياس علم النحو لطلبة سنة اولى ،حيث ضم هذا المقرر ما يلي :

- ❖ النحو العربي النشأة والتوليد
- ❖ التصنيف في النحو العربي :المؤلفات الولى
- ❖ الاعراب والبناء–دروس تعليمية

- ❖ الجملة الفعلية وانماطها
- ❖ الفعل اللازم والفعل المتعدي
- ❖ الفاعل
- ❖ متممات الجملة الفعلية :المفعولات (مفعول به)
- ❖ •المفعول المطلق
- ❖ •المفعول لأجله (من اجله)(له)
- ❖ •المفعول فيه(الظرف)(ظرف زمان و ظرف المكان)
- ❖ •المفعول معه
- ❖ الحال
- ❖ التمييز
- ❖ الاستثناء

اما عن الطريقة العلمية العامة المتبناة في عمليات الجمع والوصف فكانت مبنية على اسس موالية :

–اعتماد على جملة من المصادر والمراجع التى لها علاقة بالمقياس،قصد تعريف الطالب بهذا الكم الهائل من المؤلفات النحوية قديما وحديثا،وعليه كانت كالأتي:

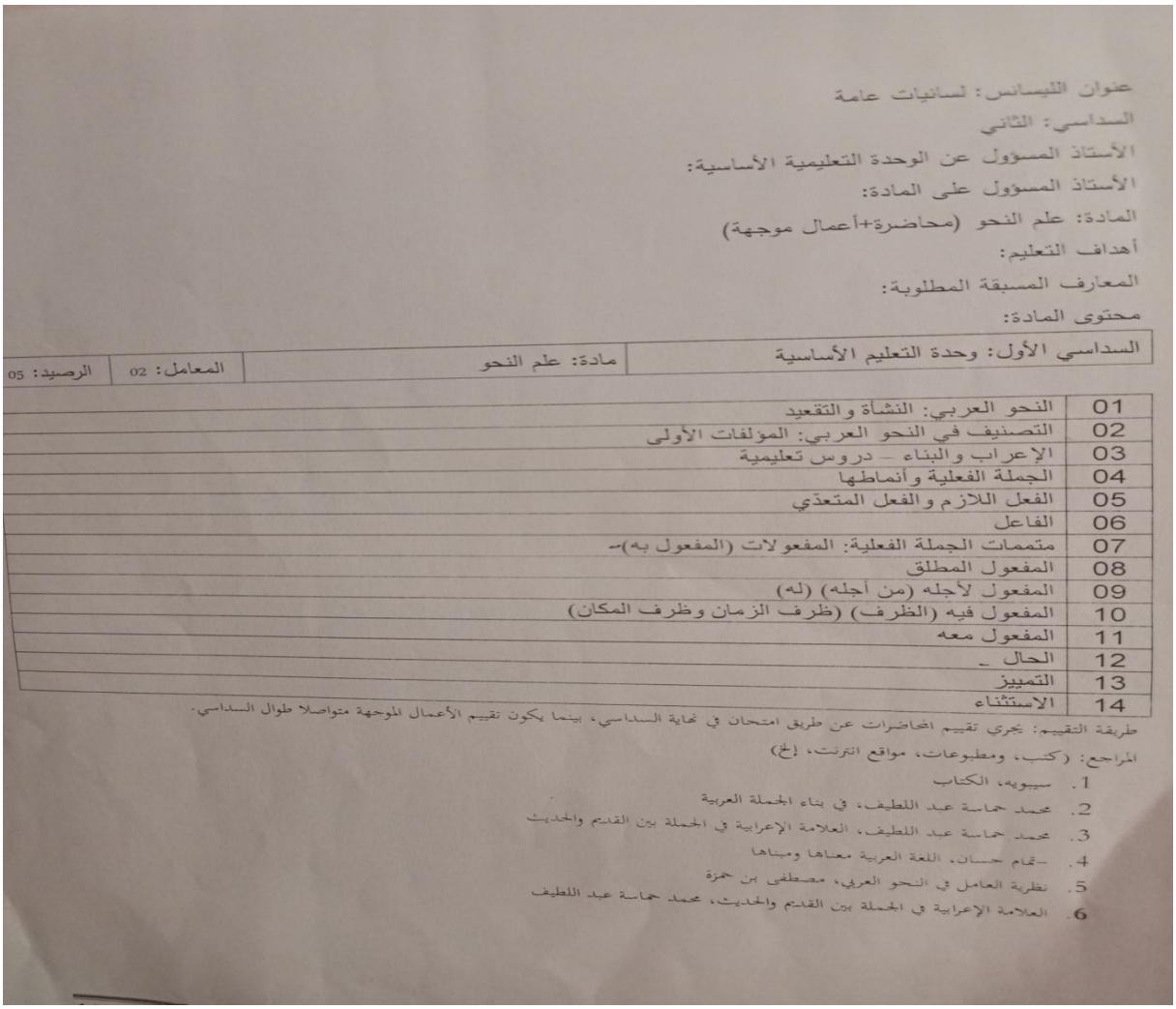
- سيبويه الكتاب
- محمد حماسة عبد اللطيف في بناء الجملة العربية

محمد حماسة عبد اللطيف ،العلامة الاعرابية في الجملة بين القديم والحديث

- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها
- نظرية العامل في النحو العربي، مصطفى بن حمزة

- العلامة الاعرابية في الجملة بين القديم والحديث ،محمد حماسة عبد اللطيف

ثم يختم كل هذا بتقييم المحاضرات عن طريق اجراء امتحان في نهاية السداسي ،اما عن الاعمال الموجهة يكون متواصلا طوال السداسي .



عنوان الليسانس: لسانيات عامة
السداسي: الثاني
الأستاذ المسؤول عن الوحدة التعليمية الأساسية:
الأستاذ المسؤول على المادة:
المادة: علم النحو (محاضرة+أعمال موجهة)
أهداف التعليم:
المعارف المسبقة المطلوبة:
محتوى المادة:

السداسي الأول: وحدة التعليم الأساسية	مادة: علم النحو	المعامل: 02	الرصيد: 05

01	النحو العربي: النشأة والتقعيد
02	التصنيف في النحو العربي: المؤلفات الأولى
03	الإعراب والبناء – دروس تعليمية
04	الجملة الفعلية وأنماطها
05	الفعل اللازم والفعل المتعدّي
06	الفاعل
07	متممات الجملة الفعلية: المفعولات (المفعول به)–
08	المفعول المطلق
09	المفعول لأجله (من أجله) (له)
10	المفعول فيه (الظرف) (ظرف الزمان وظرف المكان)
11	المفعول معه
12	الحال –
13	التمييز
14	الاستثناء

طريقة التقييم: يجري تقييم المحاضرات عن طريق امتحان في نهاية السداسي، بينما يكون تقييم الأعمال الموجهة متواصلا طوال السداسي.
المراجع: (كتب، ومطبوعات، مواقع انترنت، إلخ)

1. سيبويه، الكتاب
2. محمد حماسة عبد اللطيف، في بناء الجملة العربية
3. محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث
4. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها
5. نظرية العامل في النحو العربي، مصطفى بن حمزة
6. العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، محمد حماسة عبد اللطيف

4. تعريف بالقسم:

هو القسم الكائن مقره بجامعة يحي فارس بالمدية التابع لكلية الاداب واللغات قسم الغة والأدب العربي ،تخصص ادب عربي سنة اولى ليسانس مكون من اثنى عشر فوج ،واخترنا في عملنا التطبيقي بتكليف من دكتورة جمعي الفوج رقم اثنى عشر الذي يتألف من سبعة وعشرين طالبا مقسم الى اربعة طلاب ذكور وثلاثة وعشرين طالبة إناث تحت اشراف

الدكتور جمال عصام استاذا عليهم في قاعة ثلاثة عشر قمنا بإجراء دراسة تطبيقية فيه،انقسمت الى اربع حصص نظرية و تطبيقية .

5. دراسة وتحليل الخرائط التي اعدها الطلبة(الجانب التطبيقي):

بما ان عنوان مذكرتنا هو الخرائط المفاهمية ودورها في تعليمية النحو العربي،فقد ارتأينا ان نقوم بدراسة ميدانية في هذا الجزء بما يتناسب وعنوان المذكرة ،وقد قمنا بدراسة ميدانية بجامعة يحي فارس بالمدية كلية الاداب واللغات سنة اولى ليسانس الفوج 12 في مقياس النحو العربي ،وكان دراستنا وفق برنامج متبع مع بطاقة الحصة البيداغوجية، وجاءت كالنحو الاتي :

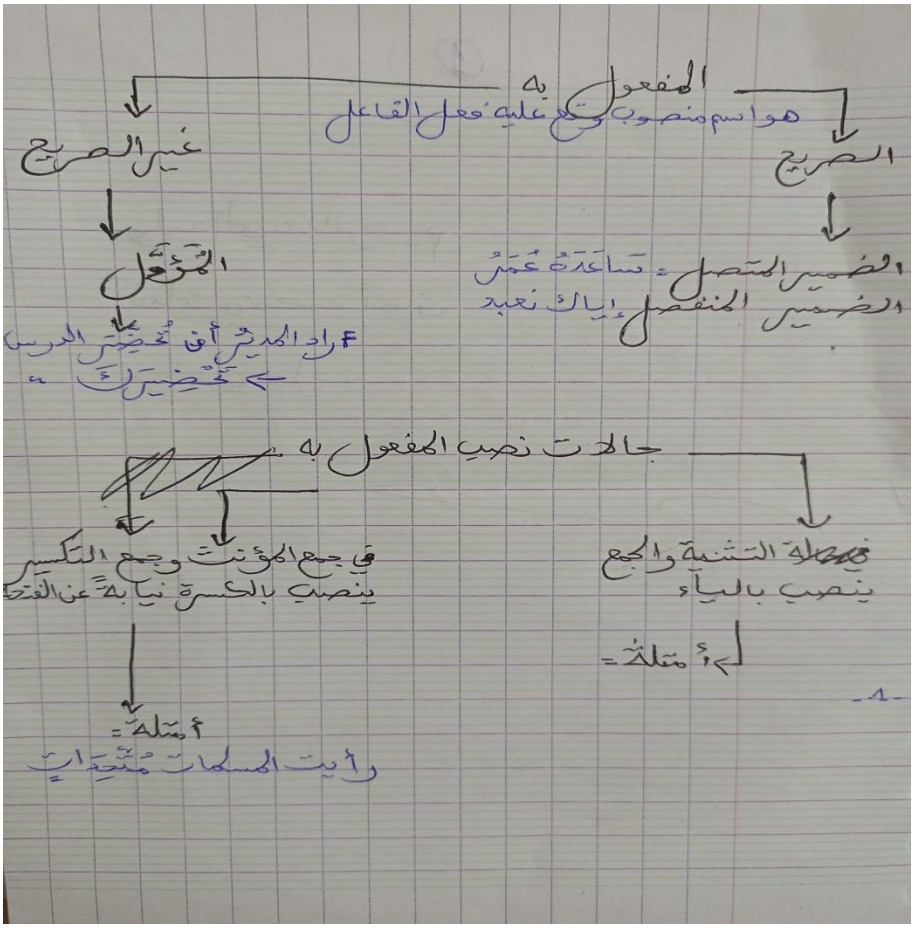
حيث قمنا في بادئ الامر بتعريف الطلبة بمقياس النحو وما يشمله،ثم انتقلنا الى اعطائهم نبذة عن الخرائط المفاهمية وأنواعها وأشكالها وفوائدها ودورها في تعليمية النحو،اذ لقينا استحسانا وتجاوبا وإقبالا على الموضوع من قبل الطلبة،لان هي الطريقة اظهرت لهم انها تساعدهم في تنظيم قواعد النحو وستعابها و ضبطها.

بعد ذلك انتقلنا الى تقيم الدرس حسب ما هو مسطر في بطاقة البيداغوجية للحصة والتي كان محتواها كل من درس المفعول به والحال والمفعول المطلق،فمن خلال تسللنا لعرض الافكار والأمثلة من خلال دمجنا لطريقة التدريس الشائعة مع طريقة التدريس بالخرائط المفاهمية،وذلك لتسهيل استيعابهم للدرس،بتسلسل الافكار والقواعد،ولمعرفة مدى استيعابهم قمنا بتكليفهم بانجاز خرائط مفاهمية في دروس النحو،وقد اعتمدنا على العمل الجماعي في الحصص الاولى من هذه الدراسة حتى يكون هناك تعاون بين الطلبة وتحفيز للطلبة الاخرين وتبادل الافكار والمعلومات بينهم ،وكذا حث على العمل التعاوني ،ثم انتقلنا من القيام بخرائط على شكل مجموعات الى عمل فردي حيث طالبنا طلبة بالقيام بخريطة

على شكل فردي مع اعطائهم حرية اختيار الموضوع لترك المجال لهم،فكل طالب له مستوى معين يختلف عن البقية وحسب الكفاءة الفردية لكل طالب ،كما لاحظنا ان بعض الطلبة لا يستجيب مع الدرس،وقلة لم يتجاوب مع الطريقة ولم يقدم موضوع،وبعد جمعنا لإعمال الطلبة وجدنا ستة نماذج في العمل الجماعي وسبعة عشر عملا فرديا .وفيما يلي سنقدم الاعمال الجماعية والتعليق عليها وعرض الملاحظات.

بالنسبة للإعمال الجماعية كلها كانت في درس المفعول به ،باعتباره اول عينة تم تطبيق طريقة الخرائط المفاهمية عليها وكانت كالأتي:

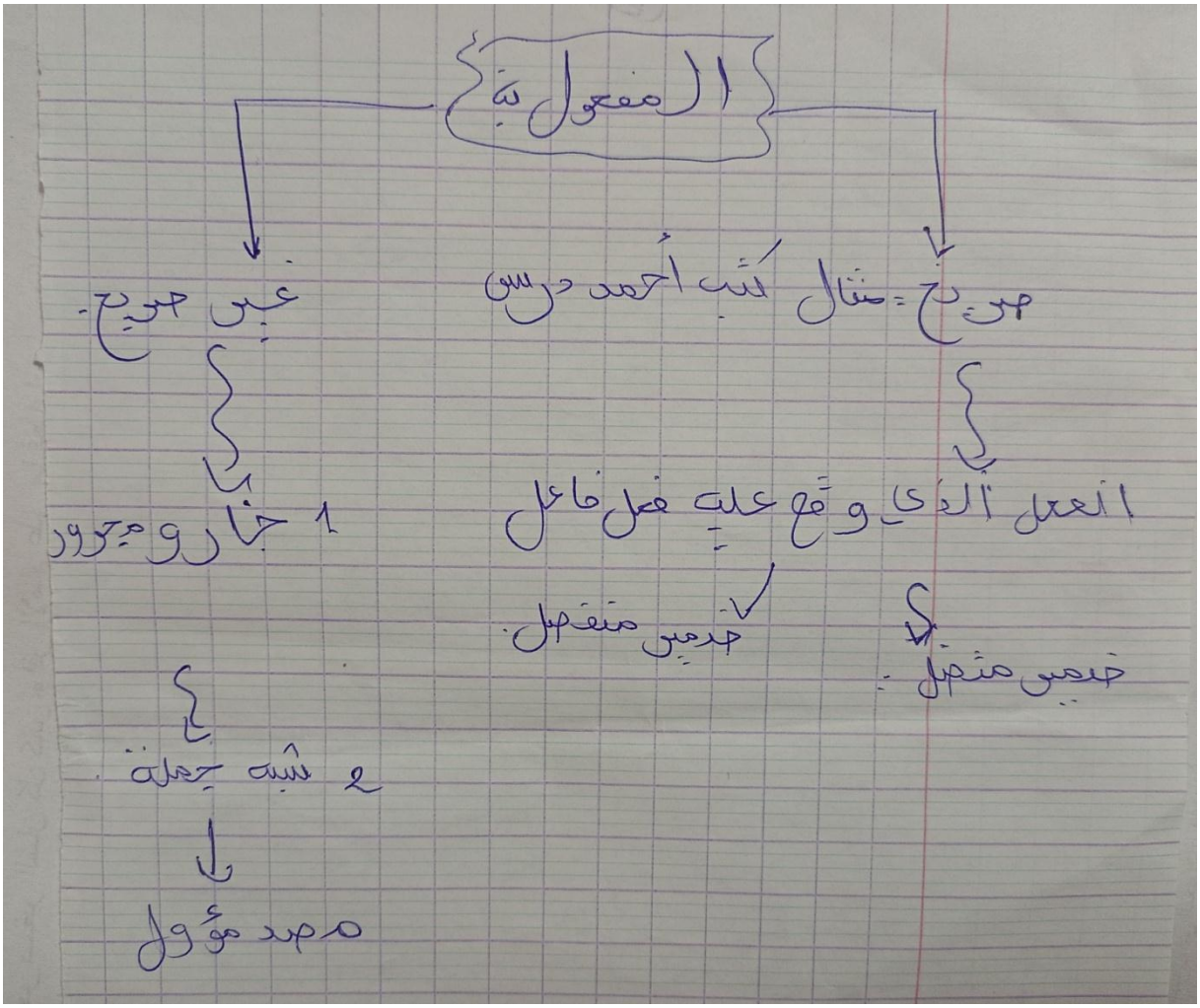
النموذج الأول: كان على شكل خريطة تسلسلية العمودية،وقد بين فيه الطلبة كل ما يتعلق بالمفعول به والحالات التي يكون فيها المفعول به ،وعلامات النصب في كل من الافراد والتثنية والجمع،حيث وضعوا لكل عنصر مثالا لتوضيح القواعد اللغوية،فيما غابت بعض تفاصيل كاتاطير المعلومات وترتيب تسلسل الافكار وعدم ترتيب الافكار،كما لم يحددوا اتجاهات الاسهم بدقة.



النموذج2:يبين طريقة عمل الطلبة للخريطة المفاهمية

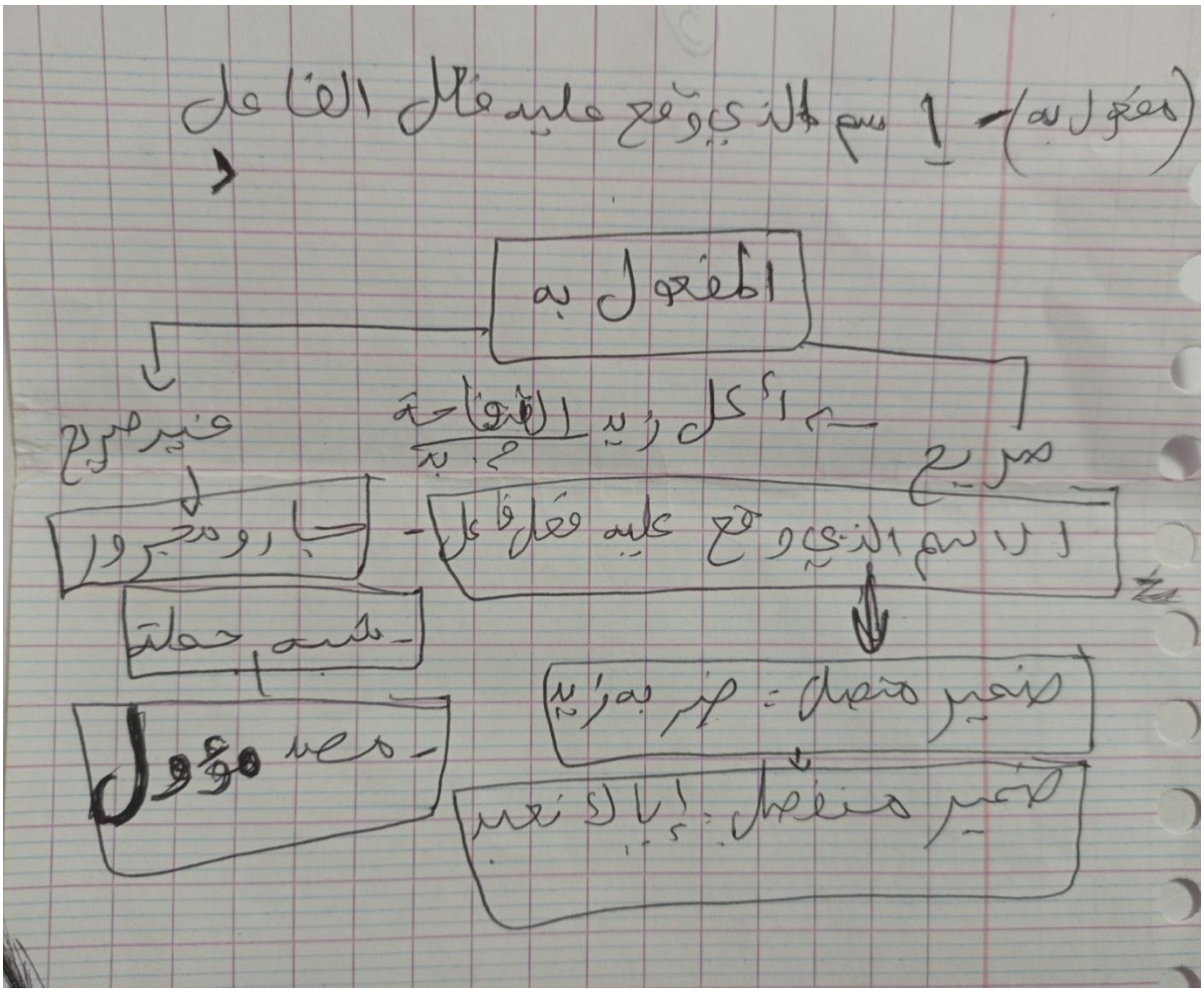
النموذج الثاني: فقد بين لنا انه اصبحت في متناولا لطلبة فكرة عن الخرائط المفاهمية ،حيث اعتمدوا على انجاز شكل تسلسلي وطرح بعض الافكار مما فهموه من درس المفعول به بذكر بعض خصائصه وحالاته ،إلا انهم لم يوفقوا في انجاز شكل متكامل حيث كان شكل الخريطة عشوائيا ينقصه الكثير من التنظيم ،وكذلك التفصيل في قواعد المفعول به وغياب تام للأمثلة،كما ان الطلبة لم يقوموا بتاطير المعلومات،كل هذا ان دل انما يدل على ان

الطلبة قد فهموا المغزى العام للخريطة ولم يحيطوا بها من جميع النواحي.



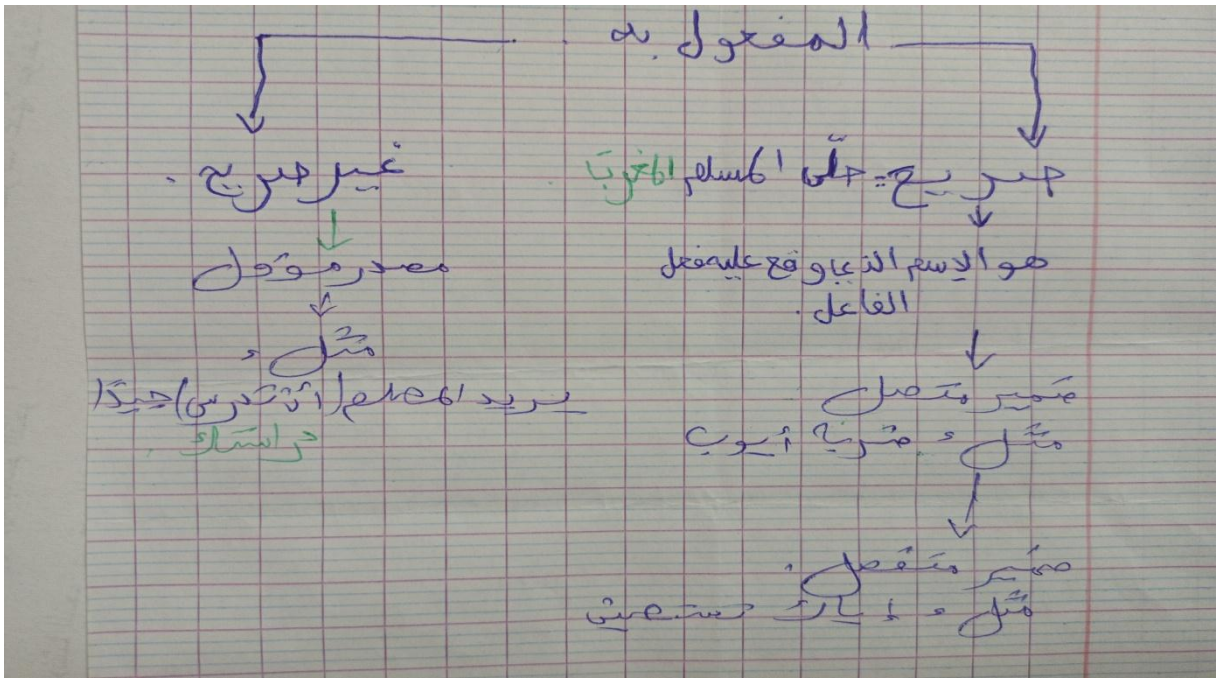
النموذج 2:يبين طريقة وشكل الخريطة التى قام الطلبة بانجازها

النموذج الثالث: وفيه ركز الطلبة على شكل الخريطة اكثر مما ركزوا على المضمون والقواعد النحوية،فقد حرصوا على تجسيد الخريطة بكل مقوماتها تقريبا من تسلسل تاطير فقط غاب عنها اتجاه الاسهم ،اما فيما يخص القواعد فقد اهملو العديد من الجوانب منها عدم ذكر العديد من العناصر وسلسل الافكار رغم ذلك لم يهملوا جانب الامثلة .



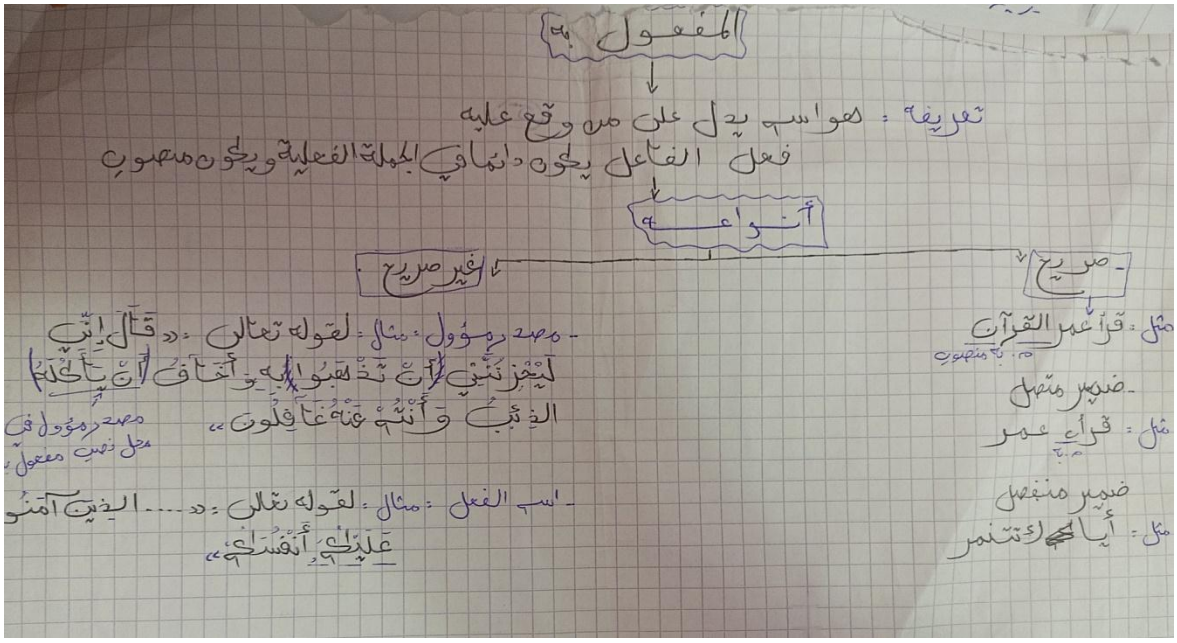
النموذج03:الخريطة التي قام الطلبة بإعدادها

النموذج الرابع: فيه لم يركز الطلبة لا على الخريطة ولا على مضمونها، فهم لم يحيطوا بالجوانب الاساسية للخريطة التسلسلية من حيث التاطير وتوزيعها،كما اهملوا بعض القواعد منها عناصر المفعول به وعدم ترتيبها ترتيبا تنازليا .



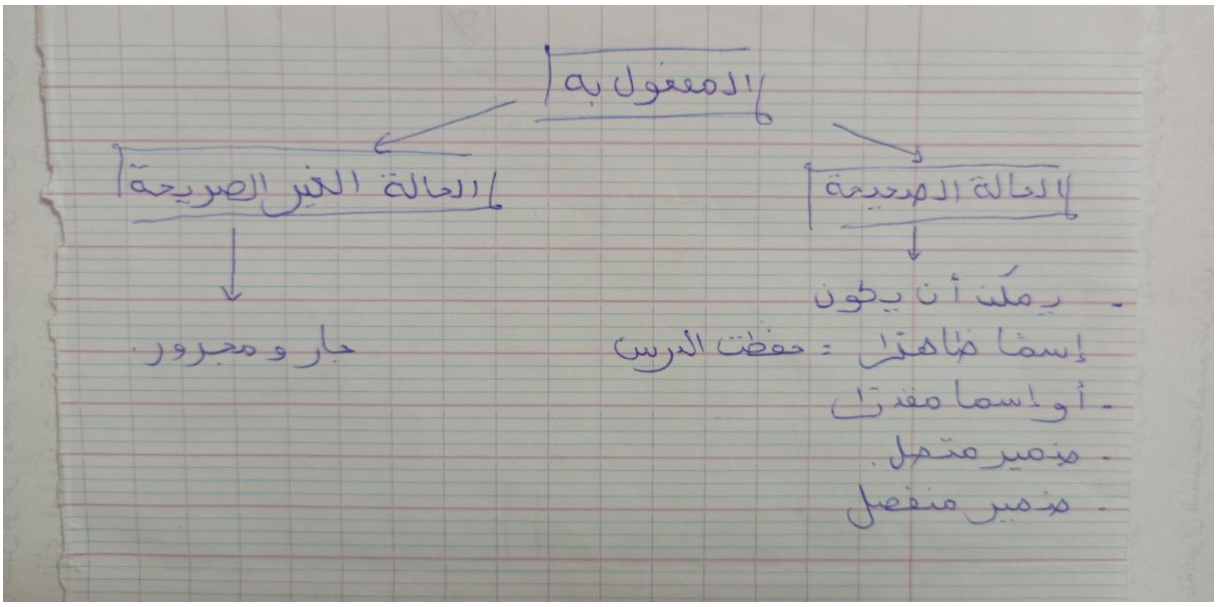
النموذج 04:يبين طريقة عمل الطلبة للخريطة المفاهمية

النموذج الخامس :فكان هذا النموذج منظما في كل الجوانب تنقصه بعض اللمسات الشكلية للخريطة،حيث ان الطلبة طبقوا على الخريطة التسلسلية كل الخطوات ما عدا التاطير بعض المعلومات و وضع الاسهم والتركيز على بعض العناصر الاساسية في درس المفعول به مع ذكر الامثلة لكل عنصر



النموذج 05:يمثل طريقة عمل الطلبة للمخطط المفاهيمي

النموذج السادس:في هذا النموذج انطلق الطلبة وفق الخطوات في البداية، الا انهم لم يواصلوا في الامر سرعان ما قاموا بالهمال الخطوات ،حيث لم يقوموا بتأطير العناصر مت اهمال استخدام الاسهم الموجهة،كما لم يلموا بقواعد المفعول به و نقص في الامثلة .



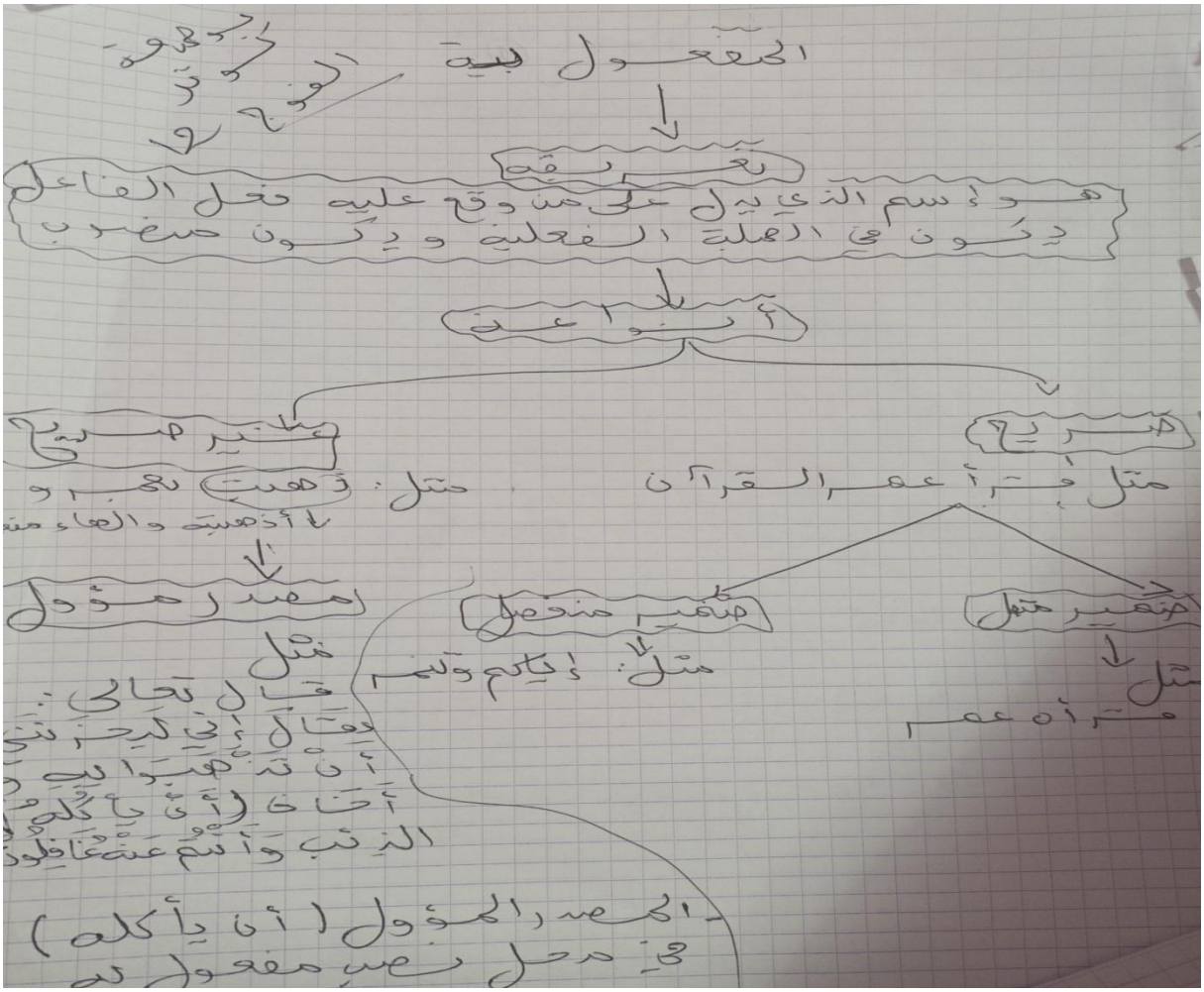
النموذج 06:طريقة التي اتبعها الطلبة في وضع الخريطة

ومنه كنت هذه الملاحظات من النماذج الجماعية حيث تفاوتت الاعمال بين الطلبة واختلفت من مجموعة لأخرى،وذلك حسب نسبة استيعاب وفهم الطلبة للموضوع ،اذ ركز معظمهم على مضمون الخرائط المتمثلة في القواعد النحوية ولم يحرصوا على شكل الخريطة والخطوات المتبعة بدقة في اغلب الخرائط مما نتج عنها مجموعة من الخرائط غير المتكاملة والناقصة في التسلسل والخطوات.

اما في النماذج الفردية فقد اختلفت من طالب لأخر حسب نسبة التفاوت الطلبة في القدرات والمكتسبات المعرفية وتمثلت هذه النماذج في سبعة عشر نموذج،وفي هذا النماذج كانت

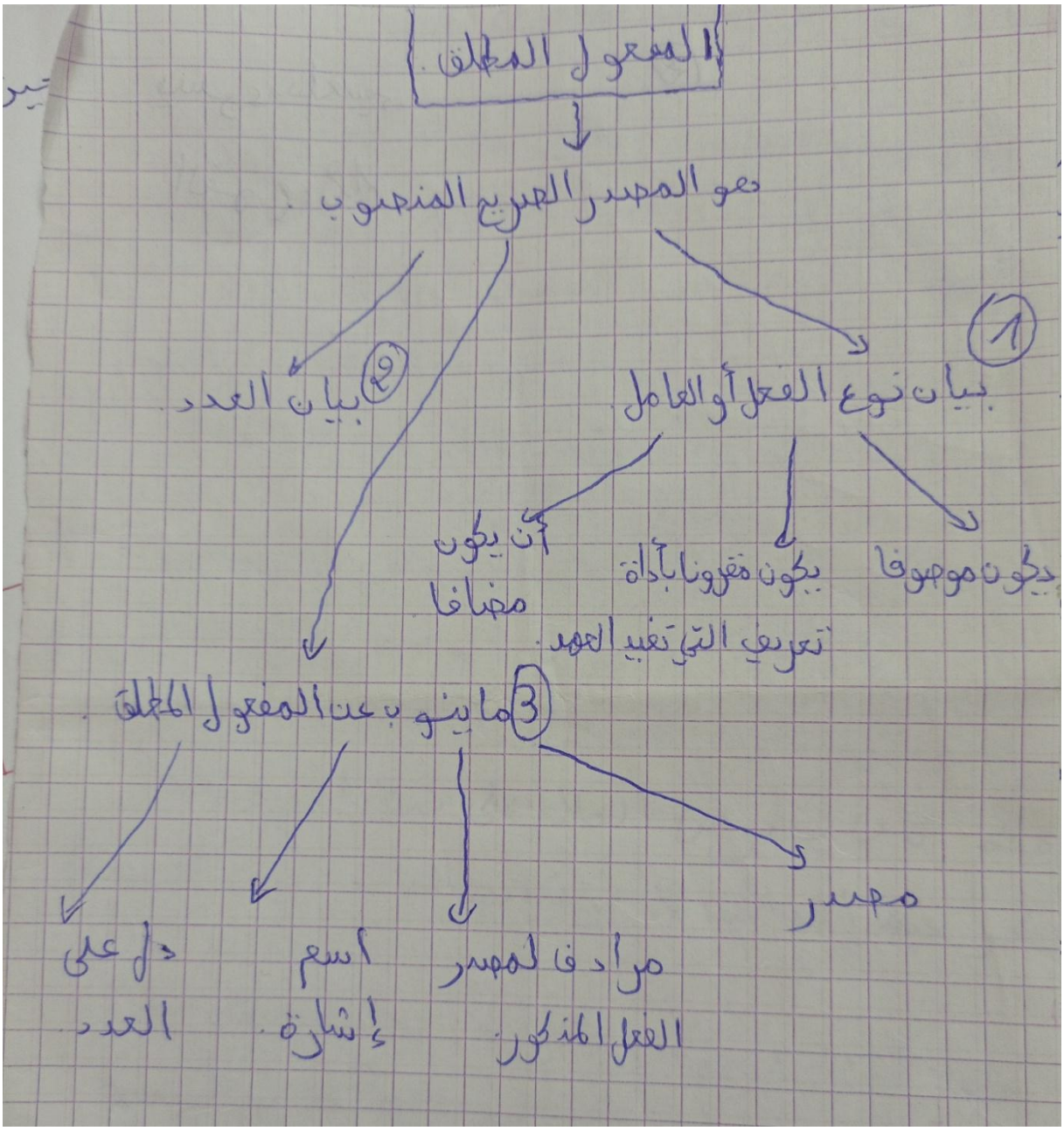
الحرية للطلبة في اختيار الموضوع للتطبيق الخرائط المفاهمية عليها وتمثلت ،في درس المفعول به ودرس الحال و المفعول المطلق،وانطلاقنا من هذه الخرائط لاحظنا تحسنا في شكل الخرائط و مضامينها،كما ان استجابة الطلبة واقبالهم للعمل عليها كان اكثر من اعمال الجماعية ،وقد لاحظنا ان اغلب الطلبة قد اعتمد في عمله على الخريطة التسلسلية العمودية وذلك رجع لسهولة توظيف الافكار و ترتيبها فيها وكمية استيعابها،وجاءت هذه النماذج كالأتي :

النموذج الاول:اتعمد فيها الطالب على الخريطة التسلسلية العمودية في درس المفعول به،متبعا المنهجية الصحيحة في انشاء الخريطة المفاهمية،حيث تدرج في كل تفاصيل وقواعد المفعول به واحترموا تسلسل المعلومات من العام الي الخاص والمعقد،كما وظفوا الخطوات المطلوبة في اعداد الخريطة من حيث التاطير و الاتجاهات الاسهم والتشبع النموذج بالأمثلة في كل مرحلة.



النموذج 01: يبين طريقة عمل الطالبة للخريطة المفاهمية

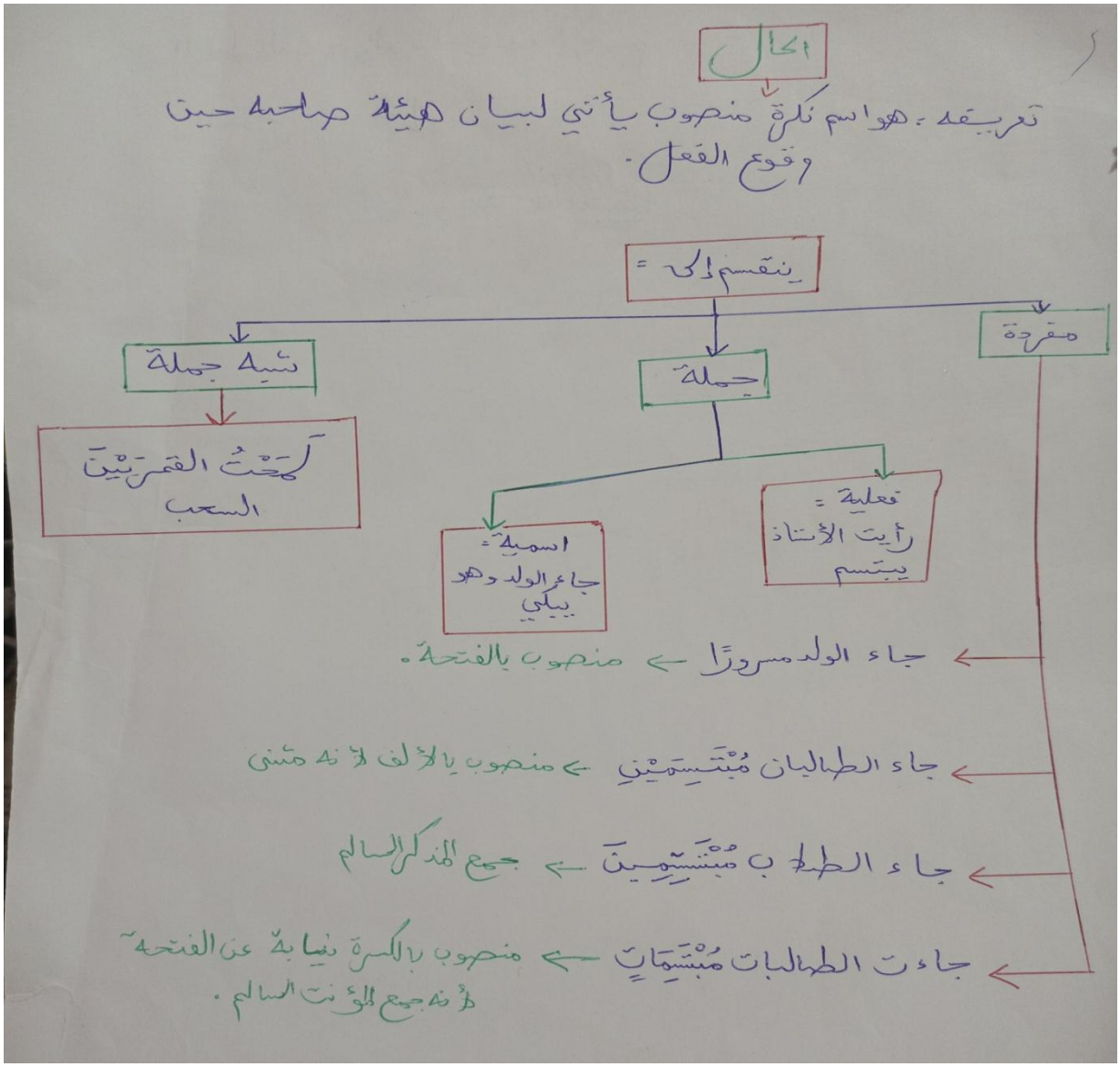
النموذج الثاني :في هذا النموذج جسد الطالب الخريطة التسلسلية في درس المفعول المطلق،وفيه الطالب شرح كل عناصر وهيئات المفعول المطلق بدقة الا انه لم يقم بإعطائها امثلة عنها لتزيد من الشرح،كما اهمل الجانب الشكلي للخريطة المتسلسلة عموديا من حيث الشكل،اذ اهملو تاطير المعلومات والعناصر المذكورة بالظافة الى العشوائية في تسلسلها.



النموذج 02:يمثل الية عمل الطالبة على الخريطة المفاهمية

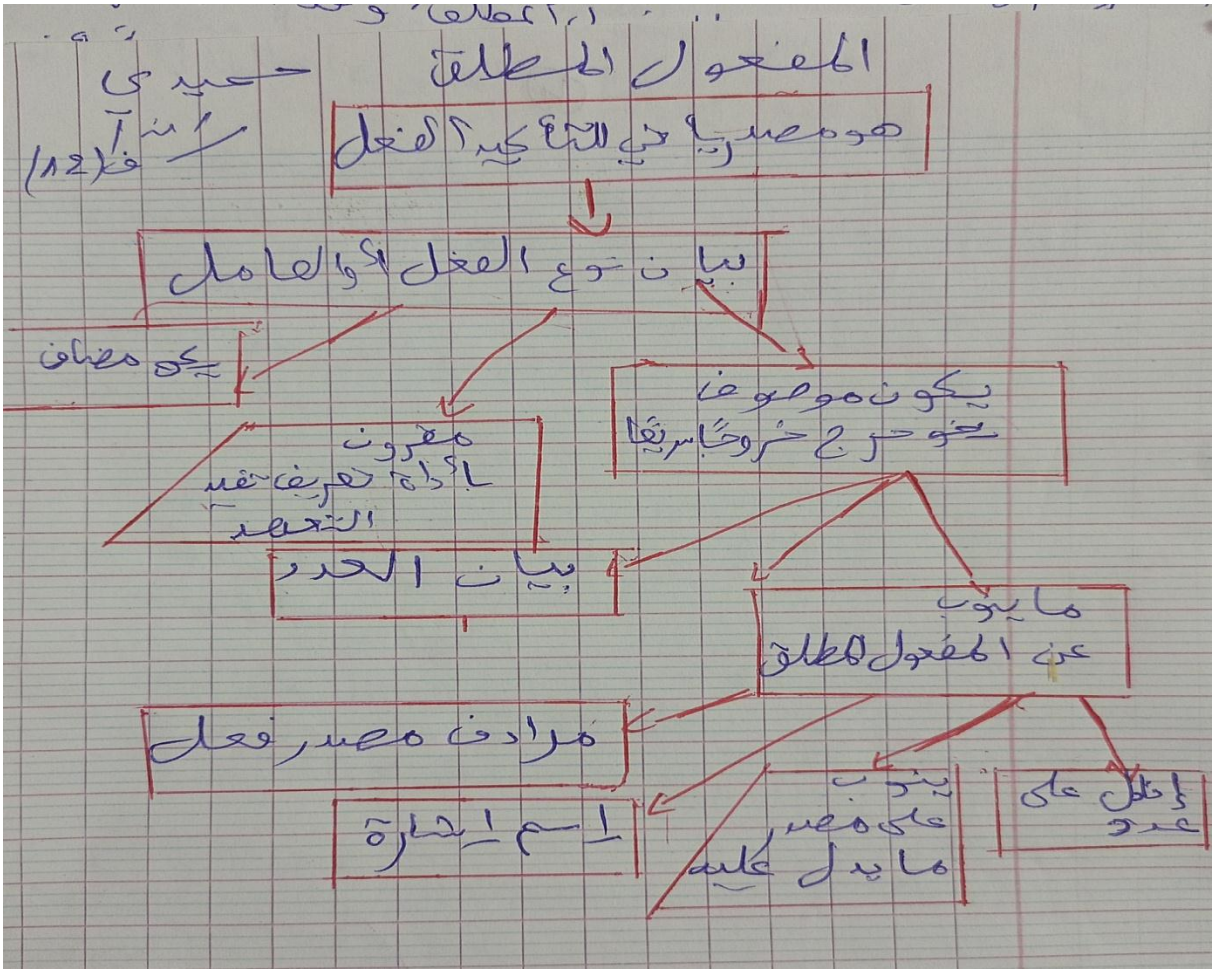
النموذج الثالث: وكان في درس الحال، وقد اعتمد فيه الطلبة على الخريطة المفاهمية التسلسلية العمودية ،وكانت هذه الخريطة الاقرب الكمال من بين كل الخرائط التي عمل عليها الطلبة،حيث احاطو بالموضوع وألموا بكل عناصره وحددوا قواعده بدقة وتدرجوا في الموضوع بطريقة نظامية ،كما استعملوا الالوان في تحديد المفاهيم وتدقيقها وتوضيحها كذالك

قاموا بتاطير المعلومات وحددوا شكل الاسهم،ما عاب في هذه الخريطة هو غياب الامثلة عن العناصر المذكورة .



النموذج 03: يمثل طريقة عمل خريطة تسلسلية عاموديه لدرس الحال من قبل الطالب

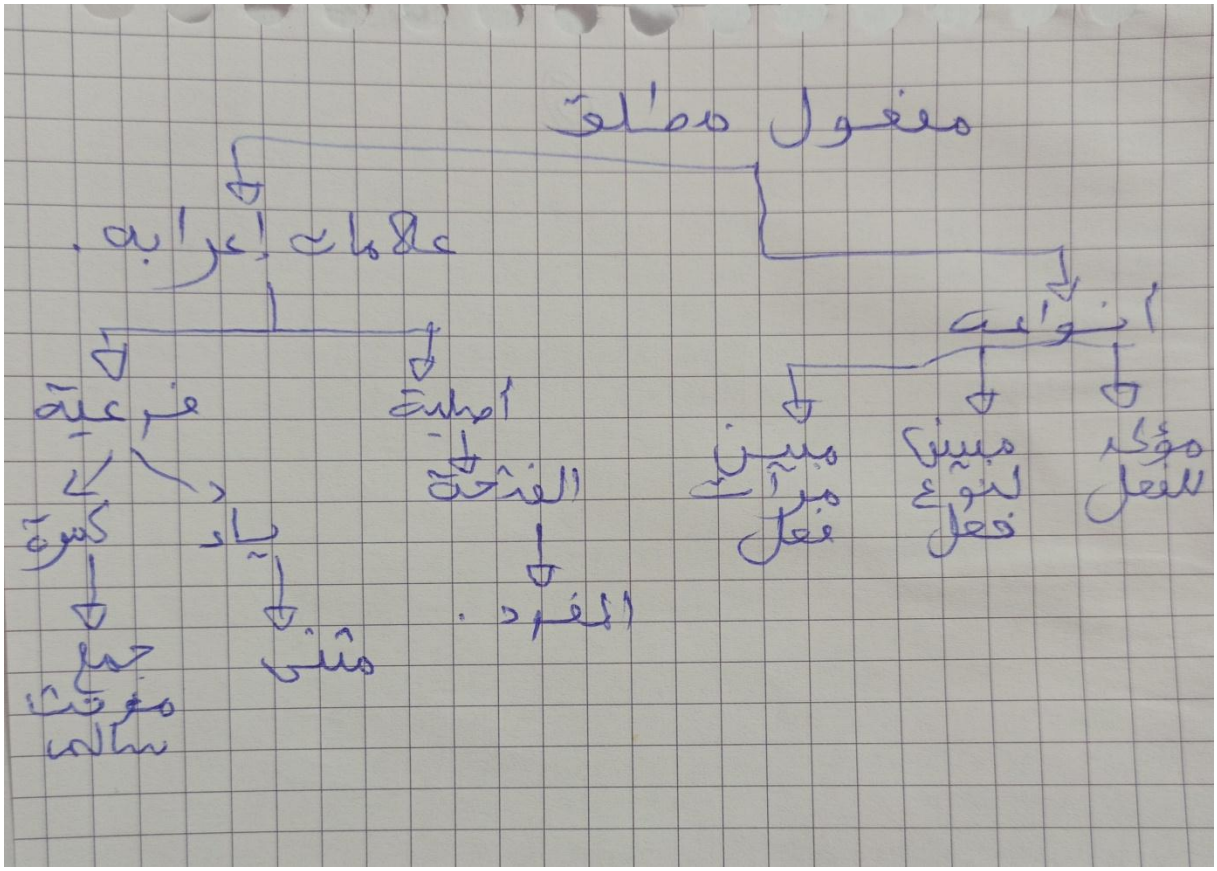
النموذج الرابع :كان هذا النموذج كذلك في درس المفعول المطلق ،وعتمد فيه على الخريطة التسلسلية وذكر فيه جزئيات المفعول المطلق ولا انه لم يوضح بأمثلة لما ذكره.



لنموذج 04:طريقة انجاز الخريطة من قبل الطلبة

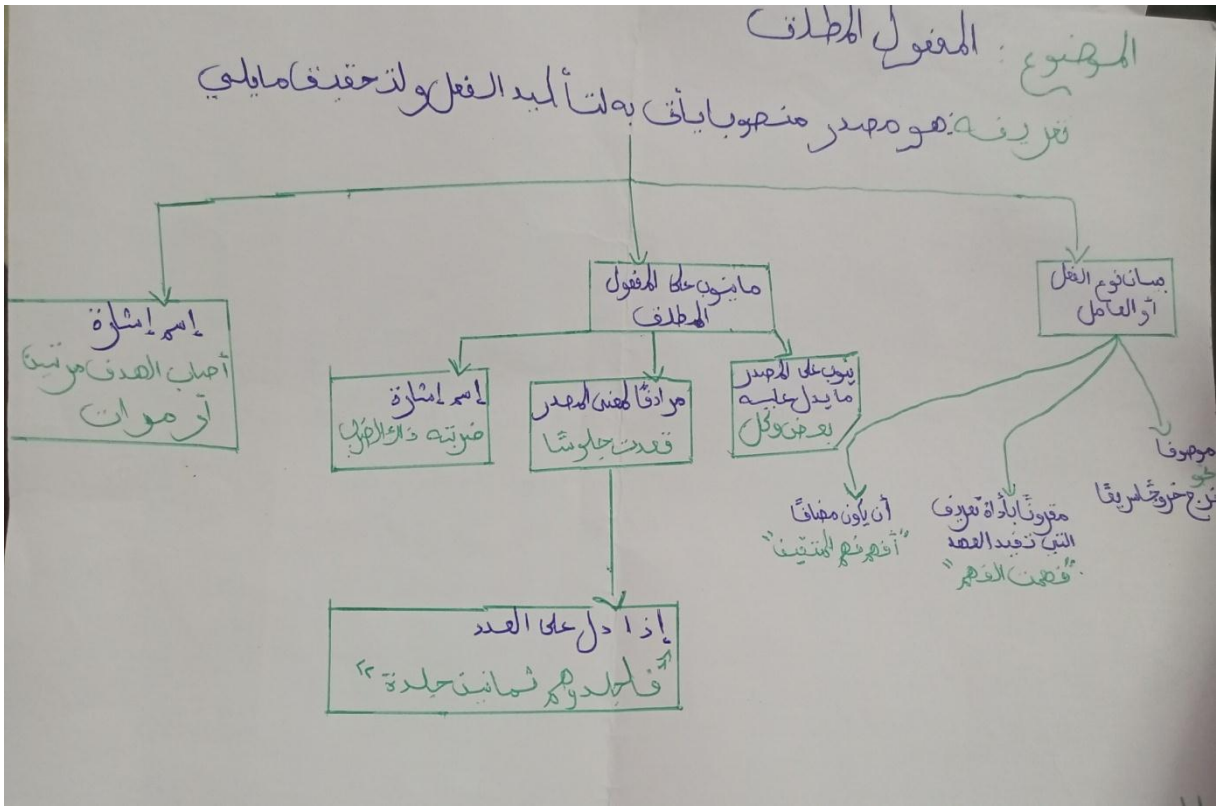
النموذج الخامس:كان عن درس المفعول المطلق على شكل خريطة تسلسلية ،حيث لم يتم تطرق لكل عناصر المفعول المطلق كذلك نقص في المعلومات المقدمة عن الدرس ، كما لم يقوموا بترتيبها بل واسقطوا المعلومات عشوائيا مما انتج خريطة صماء غير ناقلة للرسالة

النحوية للقواعد المراد ايصالها،اما بما يتعلق بشكل الخريطة فقط اهمل تماما من حيث شكل وتسلسل حيث لم يولوا قيمة كبرى لها وذلك لغياب التاطير و تتابع الافكار و عرضها .



النموذج 05:الية انجاز خريطة تسلسلية لطالب

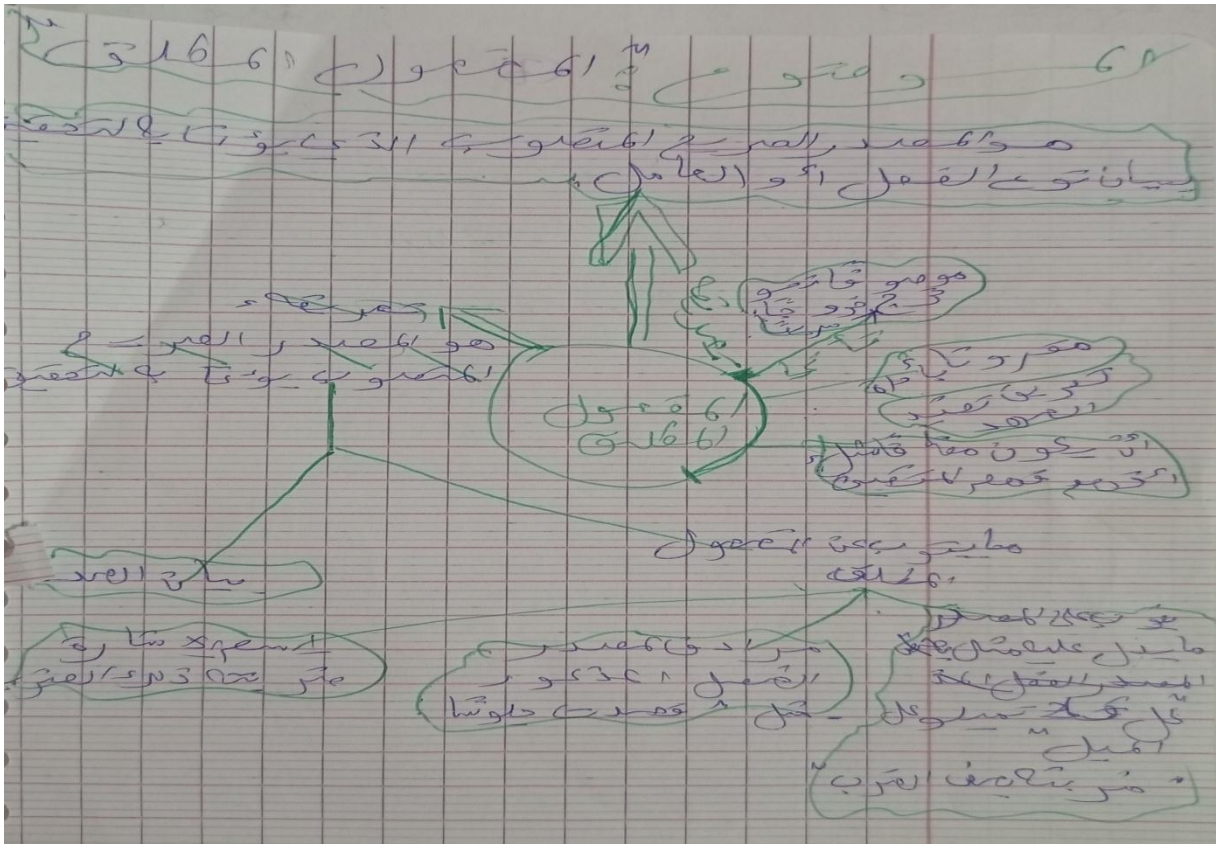
النموذج السادس:وكان في درس المفعول المطلق و اعتمدت الطالب على الخريطة التسلسلية،اذ احاط بكل جوانب المطلوبة لإعداد خريطة مفاهمية،كما بين شدة درجة استيعابه للدرس من خلال توظيف كل المعلومات والعناصر المتعلقة بالدرس كما نجح في عرض افكار من الشمولية الى الخاصة معتمدا في ذلك على امثلة وشواهد صحيحة، وكذلك قام بتأطير المعلومات و اعتمد الالوان فيها لتتوضح اكثر مع تحديد اتجاهات الاسهم .



نموذج 06:صورة تبين طريقة عمل الطالب لخريطة مفاهمية

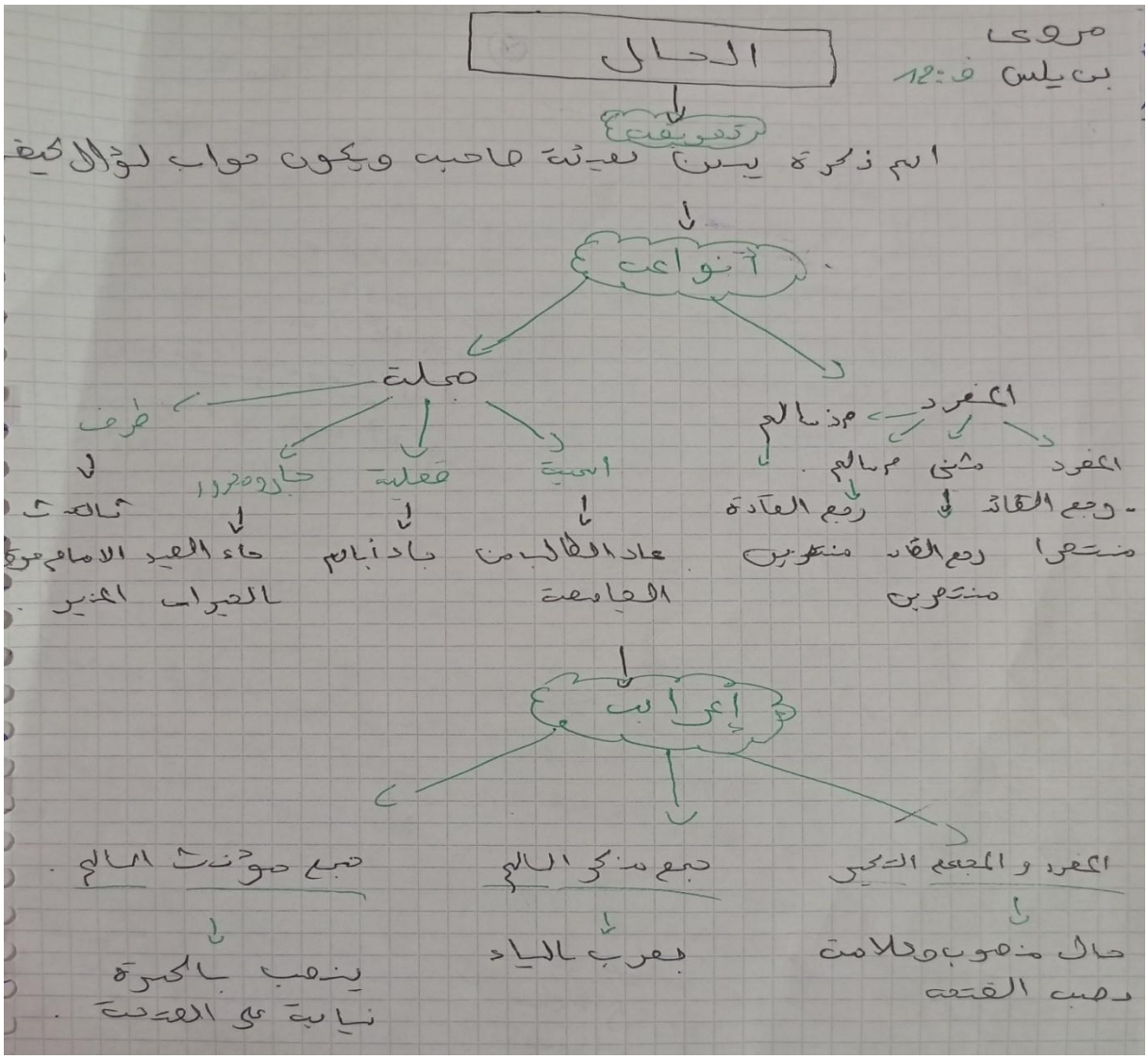
النموذج السابع:وكان كذالك في درس المفعول المطلق وقد اعتمد الطالب شكل الخريطة المجمعة حول الوسط،وذكر فيها كل ما يتعلق بعناصر المفعول المطلق وقواعده النحوية وشرحها بدقة مع التنظيم في شكل الخريطة ترتيبها ،فقط نقص فيها استعمال الامثلة

لتوضـــــــــــــــــــيح العناصـــــــــــــــــــر والأفكـــــــــــــــــــار



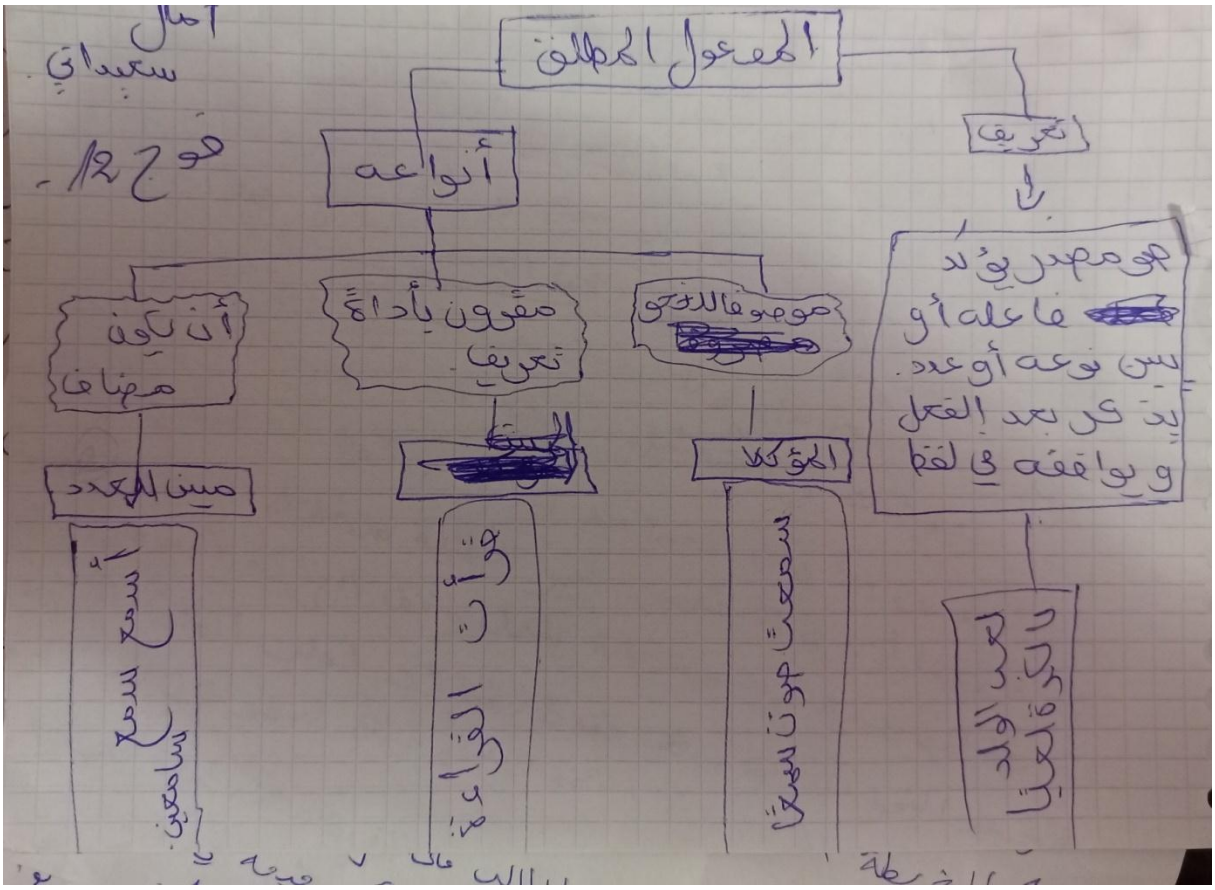
النموذج 07:طريقة عمل الطالبة لخريطة مفاهمية

النموذج الثامن:كان فيدرس الحال على شكل خريطة تسلسلية،وفيها ذكر الطالب كل خالات الحال و اعرابه كما مثل لكل حالة مثالا ليوضح المعنى اكثر،حيث قام بتفصيل في جميع عناصر الحال وقواعده وقام بترتيب الافكار من الشامل الى الخاص كما عمل على استخدام الالوان ليخص بها كل حالة و قام الاشارة الى اتجاهات الاسهم للحفاظ على ترتيب الافكار .



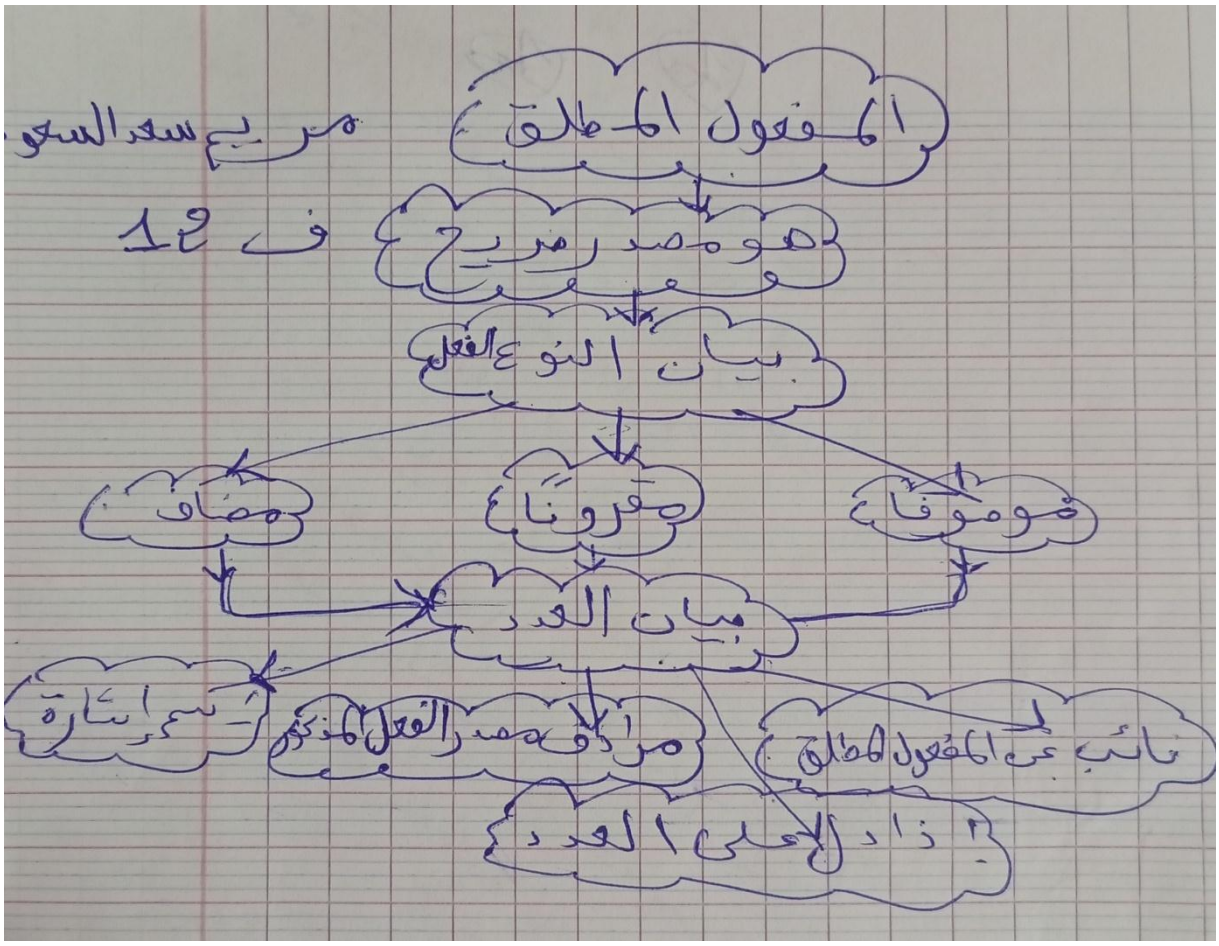
النموذج 08:يمثل طريقة عمل الطالبة للخريطة المفاهمية

النموذج التاسع:كان في درس المفعول المطلق وقد اعتمد فيه الطالب على الخريطة التسلسلية ،حيث قام بوضع العنوان الرئيسي للخريطة ثم تفرع في وضع اقسامه وعناصره بالترتيب ،مع ارفاقها بأمثلة موضحة لها لإزالة الابهام وتقريب المعنى،وقد قام بإتباع خطوات انجاز شكل التسلسلي بشكل صحيح غاب عنه فقط اتجاهات الاسهم التي غفل عن وضعها .



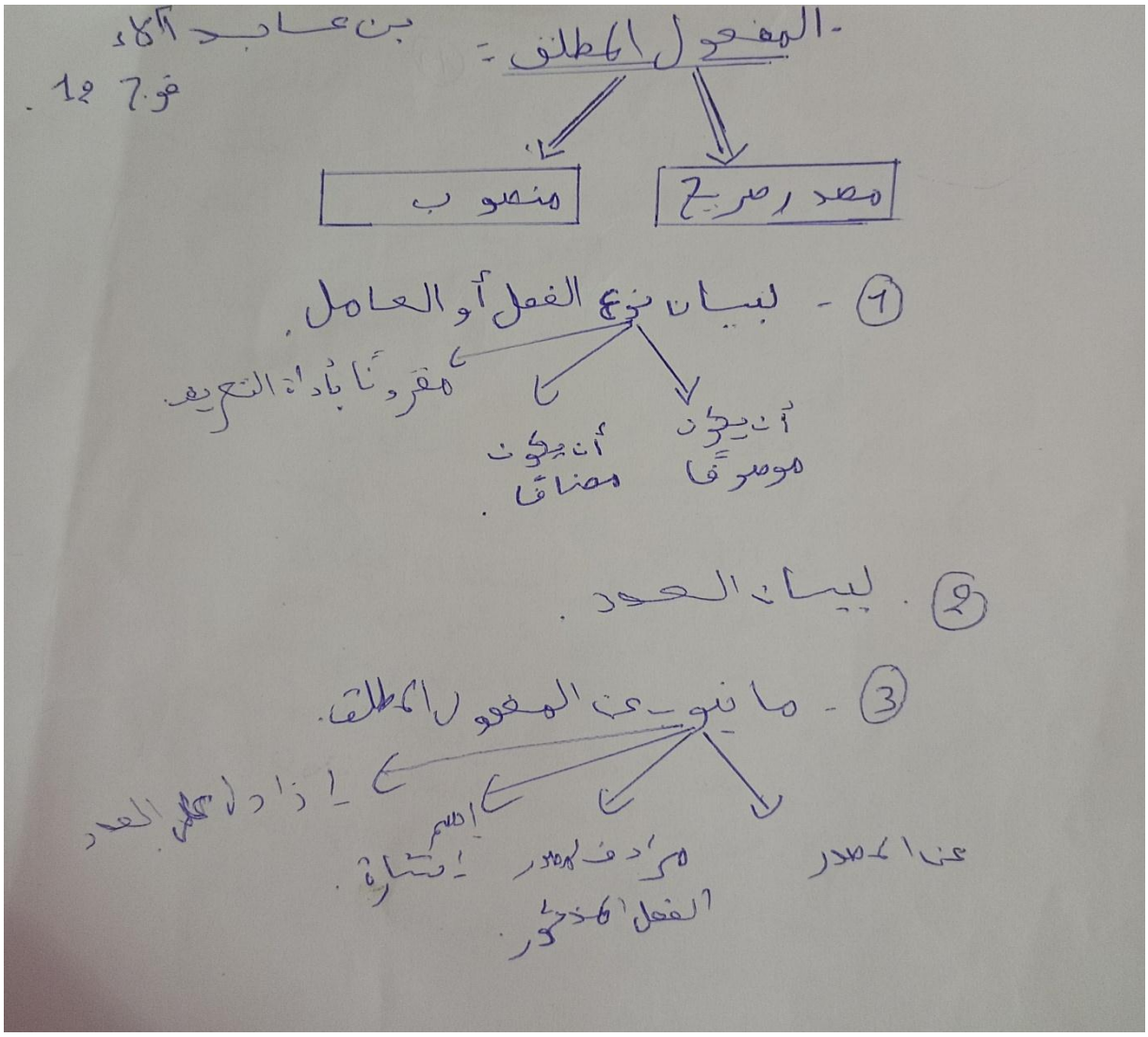
النموذج 09:يبين الية رسم الطالب للخريطة المفاهمية

النموذج العاشر:وكان في درس المفعول المطلق كذلك على شكل خريطة تسلسلية عمودية،حيث انه ذكر غالبية عناصر الدرس مع اهمال بعضها و عدم دعمها بأمثلة لتوضيحها، كما اهمل اتجاه الاسهم و تداخل في شكل الخريطة .



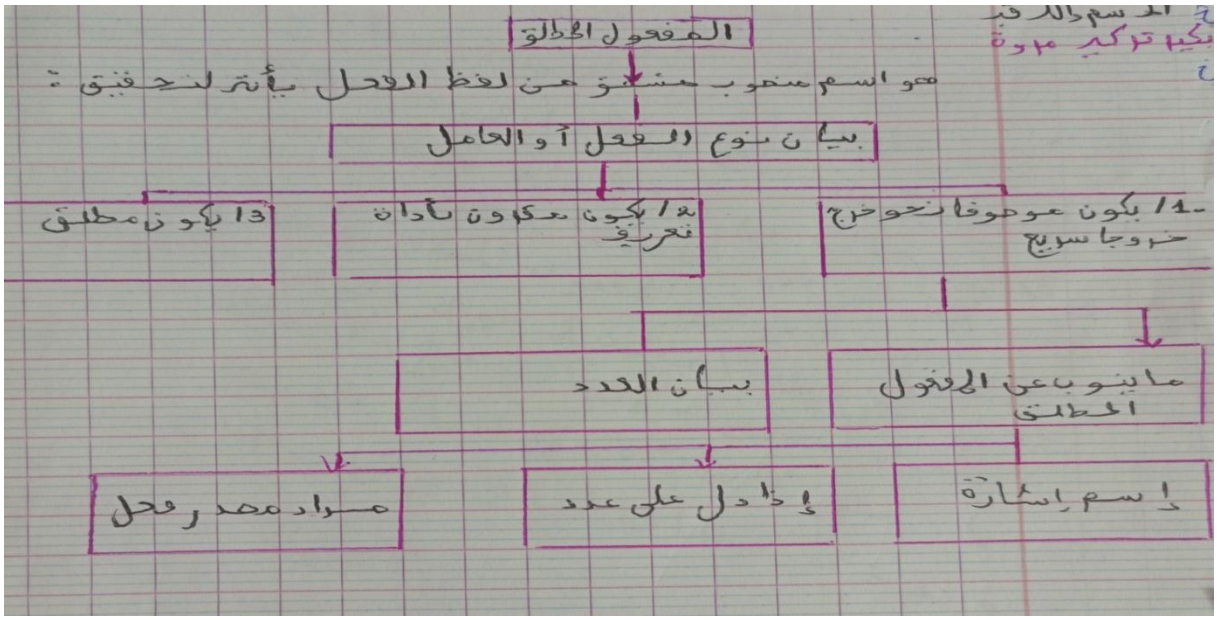
النموذج 10 :يبين الية رسم الطالب للخريطة التسلسلية

النموذج الحادي عشر:كان فيها درس المفعول المطلق على شكل خريطة تسلسلية، و جاء الدرس فيها منظما كان ينقصه ربط الاجزاء ببعضها البعض وتوضيحها بأمثلة كما لم تقم بتاطير العناصر في الخريطة مما فقدت الخريطة شكلها و طغت العشوائية عليها فيل رسمها.



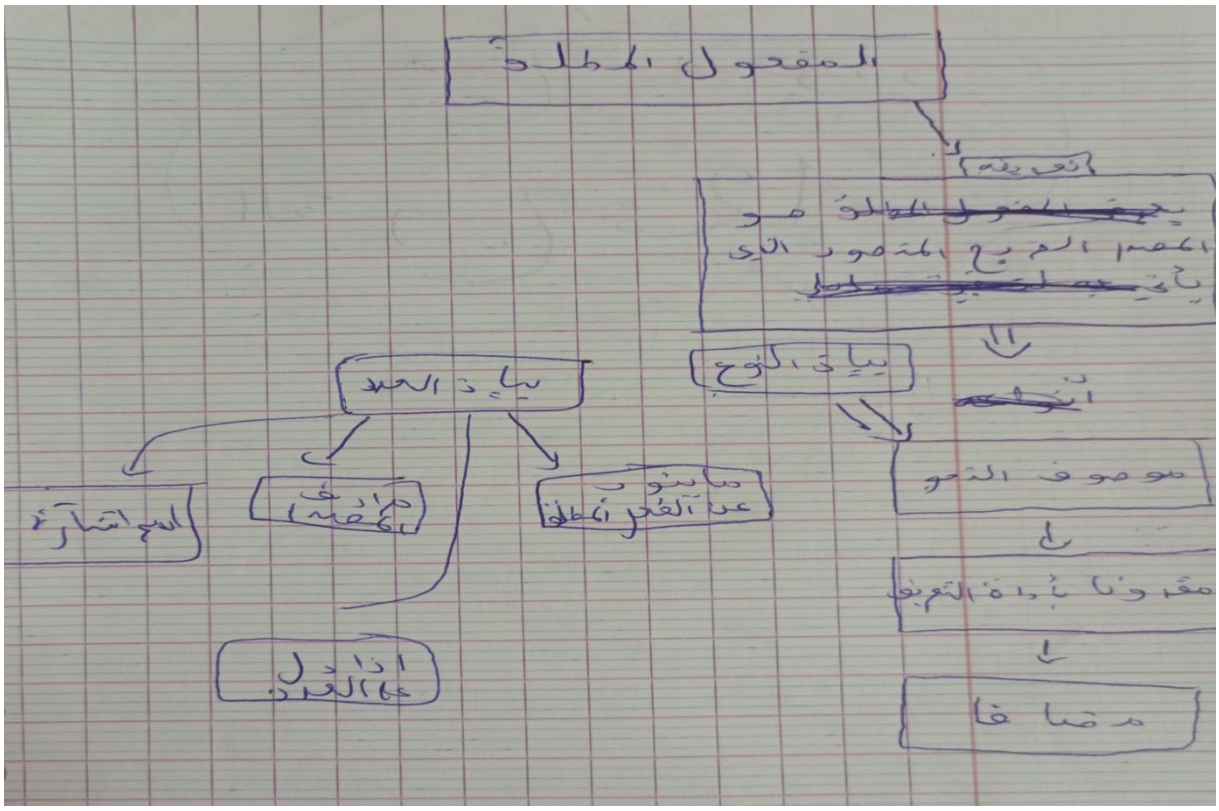
ألنموذج11:صورة تبين الية رسم خريطة مفاهمية للطالبة

النموذج الثاني عشر:جاءت على شكل خريطة تسلسلية عامودية اعتمد فيها الطالب درس المفعول المطلق،حيث تميزت بالتنظيم والإحاطة بجميع العناصر وقواعد النحوية لدرس المفعول المطلق مع ضبط التسلسل في لانتقال من عنصر لأخر و تاطيرها و اشارة الى اتجاهات الاسهم الانتقال من الشامل للخاص مع الحفاظ على تتابع الافكار،إلا انها اعابها غياب الامثلة للعناصر المذكورة للتوضيح و تقوية المعنى و شكل الخريطة,



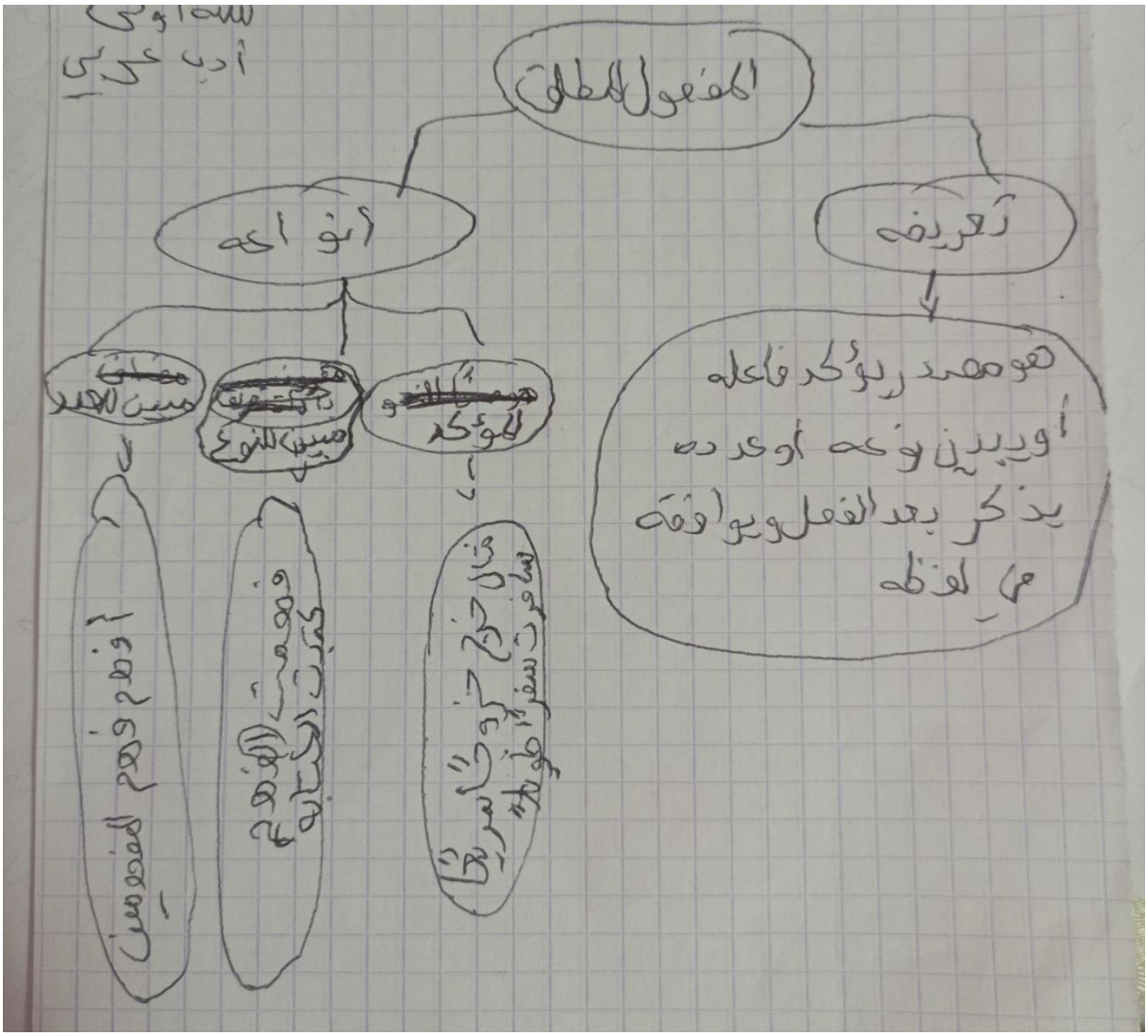
النموذج 12:يبن طريقة تصميم الخريطة المفاهمية التسلسلية

النموذج الثالث عشر:كان في درس المفعول المطلق على شكل خريطة مفاهمية، كان ينقصه تنظيم الخريطة والإلمام بجوانب المفعول المطلق،وتوضيحها بأمثلة وأيضا تخللها بعض العشوائية من حيث شكل و مضمونا.



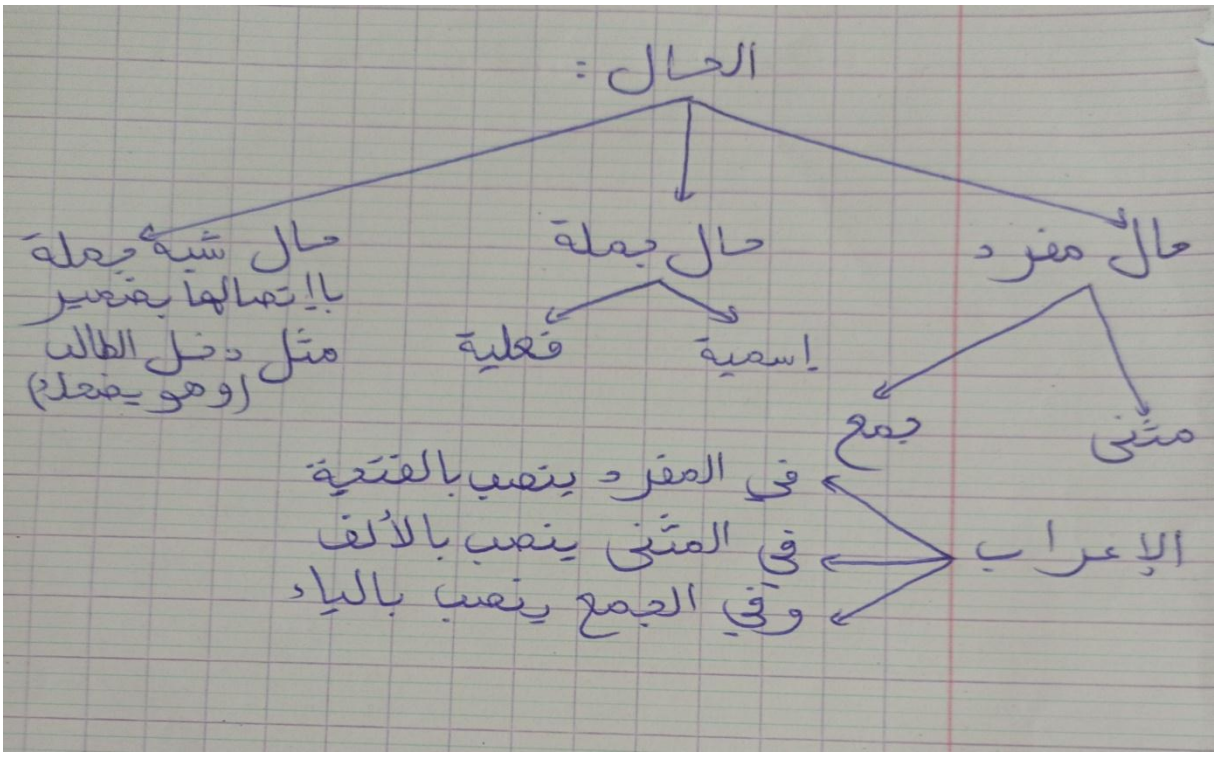
النموذج 13:يبين طريقة عمل الطالبة للخريطة المفاهمية التسلسلية

النموذج الرابع عشر:كان محتواه عبارة عن خريطة تسلسلية في درس المفعول المطلق ،فغاب فيه كل من المحتوى و شكل الخريطة اذ لم يلم بجميع عناصر المفعول مطلق مهملا بعضها ومشيرا للأخرى دون امثلة توضحها مما ادى الى نشوء خلل في الخريطة بسبب غياب القواعد النحوية،كما انه لم يقم بترتيب العناصر المذكورة ولم يقم بالشارة الى اتجاه الاسهم ,



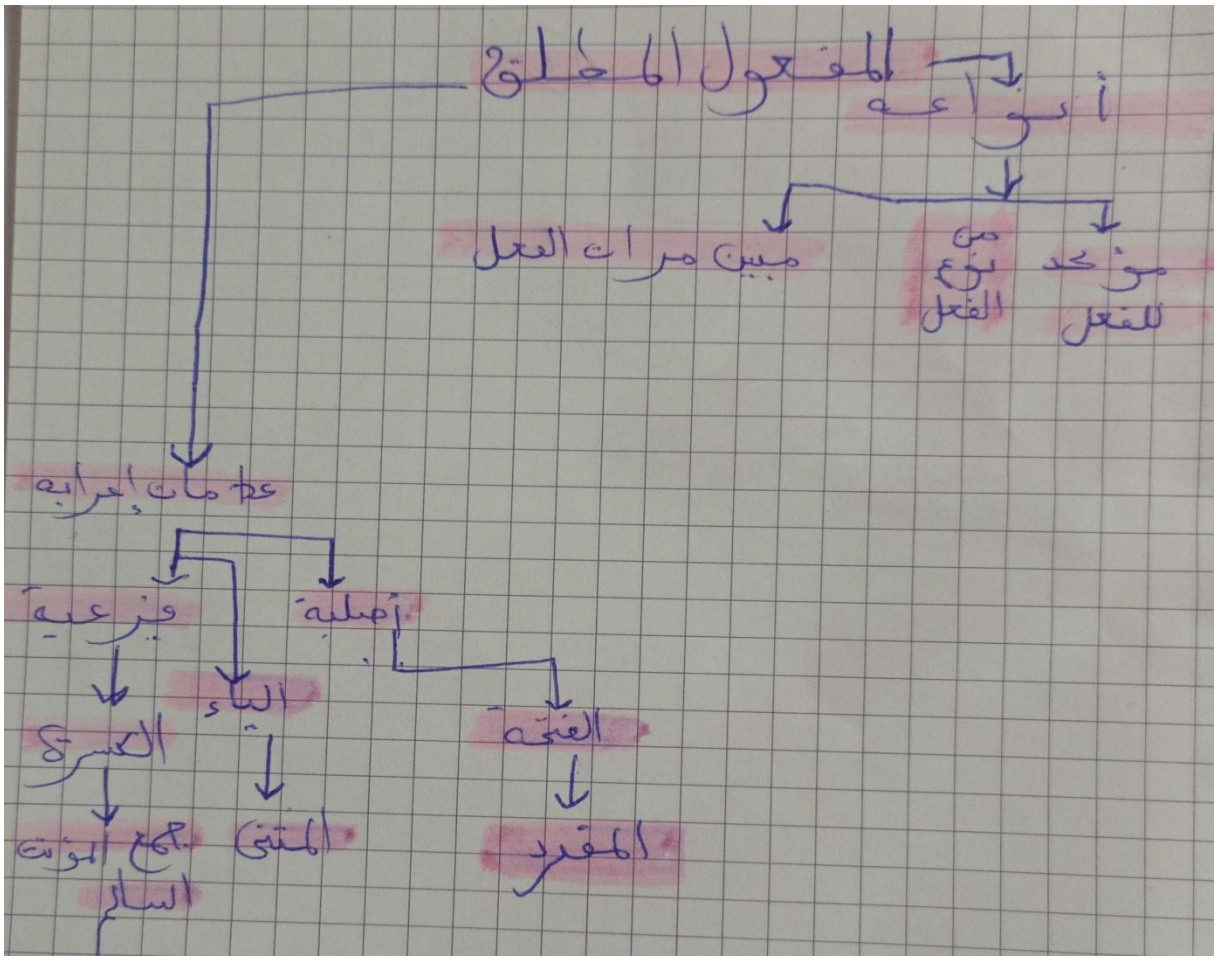
النموذج14:صورة تبين طريقة اعداد طالبة لخريطة مفاهمية تسلسلية

النموذج الخامس عشر:وكان محتواه درس الحال في خريطة تسلسلية عامودية ينقصها التنظيم في الشكل، حيث لم يقم بتأطير العناصر المذكورة وكالك التوضيح بأمثلة لهذه العناصر والالمام بشكل الخريطة الخارجي الذي كان شبه غائب نابت عنه الاسهم فقط .



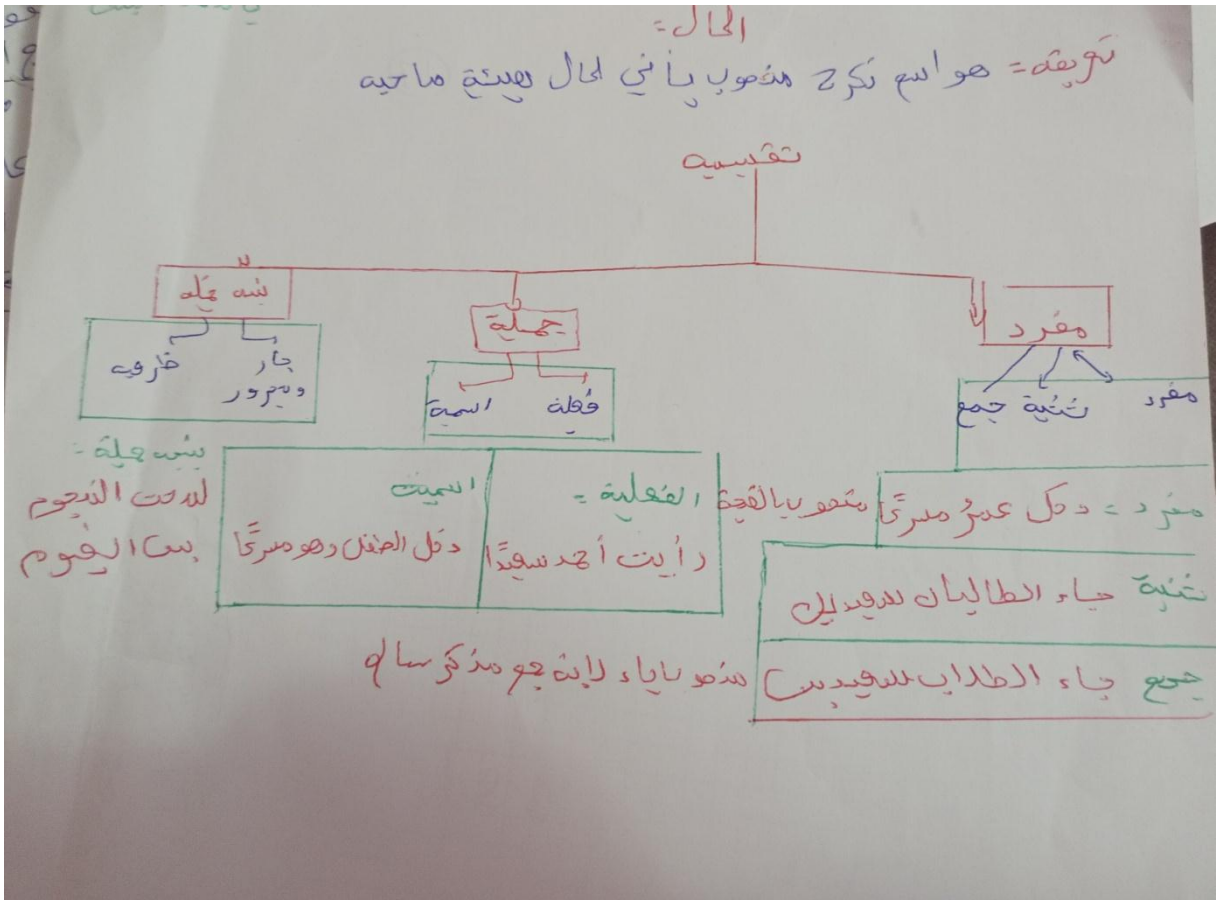
النموذج 15:يمثل صورة لرسم خريطة مفاهمية لطالبة

النموذج السادس عشر:كان في درس المفعول المطلق على شكل خريطة تسلسلية ،كان ينقصه الالمام بجوانب الخريطة المفاهمية و كذالك عناصر والقواعد اللغوية ،حيث ظهر النقص على مستوى العناصر اذ اهملت معظم العناصر و ذكرت قلة منها مما ادى الى ضعف في شكل الخريطة المفاهمية كما انها لم تقم بتاطير المعلومات وضبط ترتيبها في الخريطة بحيث وضعت بعشوائية .



النموذج 16:صورة تبين طريقة عمل خريطة مفاهمية لطالبة

النموذج السابع عشر:يعتبر هذا اخر نموذج في نماذج الفردية وكان في درس الحال على شكل خريطة تسلسلية منظمة شكلا ومضمونا ،حيث الم فيها بجميع الحال و حالات اعرابه و شمل جميع القواعد النحوية.



النموذج 17:صورة تمثل رسم الطالب لخريطة تسلسلية عامودية

من خلال تحليل هذه النماذج بينت لنا عدة نقاط ،من بينها تفاوت في الفروقات الفردية بين الطلبة، وكمية استيعاب الطلبة لدروس وكذلك طريقة التدريس بالخرائط،حيث ان هناك نماذج جيدة وهناك نماذج حسنة ستتحسن نحو الافضل مع الوقت عن طريق التدريب والعمل وفق الخرائط المفاهمية،كما ان طريقة الخرائط المفاهمية اتت اكلها في تحصيل الدراسي فاغلب الطلبة وظفوا جل القواعد النحوية للدروس داخل محتوى الخرائط رغم ضعف شكل الخرائط ،وبالتالي فان طريقة تدريس بالخرائط المفاهمية اثبتت نجاحها في اغلب الحالات التي حللناها رغم ضعف بعض الحالات لكنها دعمت المردود الفردي للطلبة .

الخلاصة:

إن استخدام الخرائط المفاهمية كان له أثر فاعل في تنمية العديد من المهارات للطلبة وإكسابهم العديد من المعلومات والخبرات ،كما له أثر بالغ في التحصيل الدراسي حيث يمكننا القول إنه أسهم في تطوير قدرات الطلبة من خلال المواقف التعليمية التي صادفها ،ما أثار دافعيتهم للتعلم بالاستعانة بالخبرات السابقة و تحقيق المزيد من النتائج ،وعليه فان استخدام الخرائط المفاهمية كطريقة للتدريس تمكن المعلم والمتعلم من تحقيق أهداف تربوية تعليمية كما تضمن تطوير شخصية المتعلم في جميع جوانبها .

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدّراسة التي قمنا بها و البحث و التحليل الذي أجريناه في الموضوع ، و الذي كان يصب في العملية التعلمية التعليمية للنحو توصلنا في الختام إلى مجموعة من النتائج نورد أهمها في:

- ❖ يعتبر علم النحو من اهم علوم اللغة فهو يعمل على تقويم اللسان من الخطأ والحفاظ على القراءة الصحيحة للقران الكريم .
- ❖ النحو هو الركن الذي تقاس به اللغة والكلام فهو الذي يوجهها و يقوم بصقلها وتذهيبها ،كما انه يساعد في حفظ التراث اللغوي من التشوه و الضياع بين العوامل الخارجية التي ظهرت وأثّرت على الرصيد اللغوي.
- ❖ تسعى القواعد النحوية إلى فهم و تعلم مواضيع مختلفة ، حيث تستنبط عن طريق مجموعة من النصوص التي تضبط مفهومها،فالهدف ازالة الغموض .
- ❖ التعليمية موضوعها يهتم بالوسائل وطرائق التدريس المستخدمة داخل المؤسسات التربوية ،فأهميتها ترتبط بما يقدم في تسيير الدرس داخل الصف بإطلاع واسع و بكيفية علمية معرفية لإيصال المعلومات ، فهي تحتوي على عناصر مشتركة نسميها بمكونات العملية التعلمية وهي :المعلم و المتعلم والمحتوى.
- ❖ لا توجد طريقة واحدة لتدريس النحو العربي ومضامينه في الجامعات ،وإنما تتعدد الطرق والوسائل حسب طبيعة الموضوع وبيئة،فهناك عدة طرق قديمة وحديثة ،كطريقة حل المشكلات وطريقة عظم السمكة و الخرائط المفاهمية وغيرها من الطرق النشطة الفعالة في مادة التدريس.

- ❖
- ❖ أهمية كل طريقة تكمن في كيفية إيصال المفاهيم للمتعلم وطبيعة كل موضوع أو درس نحوي معين ,اذ يمكن استخدام اكثر من طريقة لموضوع نحوي واحد، مع مراعاة المعلم للفروقات الفردية.
- ❖ استخدام الخرائط المفاهمية في العملية التعليمية بصفة عامة ، وفي عملية النحو بصفة خاصة يواكب مستجدات العصر متجاوزا في ذلك بوتقة النمط التقليدي للدرس.
- ❖ تعمل الخرائط المفاهمية على تجسيد القواعد النحوية في صورة بصرية تخطيطية ،إذ إنّ للصورة دور فعال في الحفظ، كما تسهم في تنمية المهارات النحوية .
- ❖ للخرائط المفاهمية أهمية في العملية التعلمية تفيد المعلم والمتعلم والمحتوى النحوي على حد سواء ، فالمعلم تعينه على ايصال القواعد النحوية بصورة مشوقة للمتعلمين مما يزيد استيعابهم ،أما المتعلم من خلال تقريب و تبسيط المفاهيم عن طريق تجسيدها في مخططات تساعد على الحفظ والفهم ،أمّا المحتوى النحوي من خلال تبسيطه في شكل مثير ومشوق.

توصيات:

في نهاية دراستنا وبناء على ما توصلنا اليه من نتائج اضع جملة من التوصيات الاتية:

- ❖ ادراج خرائط المفاهمية في تدريس مختلف الانشطة اللغوية وخاصة علم النحو .
- ❖ عدم التقيد بالوسيلة او اثنان في العملية التعلمية ، وانما الاطلاع على مختلف الوسائل التي تساعد في عملية التدريس وانجاحها
- ❖ تخصيص دورات تكوينية للأساتذة لتعريفهم بمختلف الوسائل التعلمية والاستراتيجيات الحديثة .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

1. **الخصائص،** ابوالفتح عثمان ابن جني نحقيق:عبد الحميد هنداوي،دار التب العلمية،بيروت لبنان،ط2.

2. تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ،فتحي عبد الرحمان جروان ، دار الفكر، عمان. ط1. 2002.

3. **لسلن العرب،** جمال الدين ابي الفضل بن المكرم ابن منظور الانصاري الافريقي المصري دار المصادر ،بيروت،ج1،ط1،1994م.

4. مدخل الى التدريس، سهيلة محسن الكاظم الفتلاوي ، دارالشروق،عمان،الاردن،ط1،2009.

5. مشكلات وقضايا سسيولوجية معاصرة ،فيروز مامي زرارقة ،ط1.

6. **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،** سعد علي زايد وسماء تركي داخل، الدار المنهجية،عمان،ألردن،ط2015،1436،1.

7. إثراء استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس ابتدائي. عبد الله سليمان البلوى، خالد عبد الله الجهنى،

8. أساليب تدريس الدراسات الجامعية ،محمد السكران ، دار الشروق، عمان الأردن، 1989.

9. اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،-راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامدة، دار السيرة،عمان،ط1424،1هـ-2003م.

10. استخدام استراتيجية الخرائط المفاهمية في التدريس، خالد مطهر العدواني.

11. استراتيجيات التدريس، حسن حسين زيتون ، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم

12. استراتيجيات التفكير. استراتيجية عظم السمكة. محمد هشام أبو القمبز، اطلع عليه يوم 30 أفريل 2023، 20:209:30

13. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، حسن علي عطية.

14. استراتيجية الخرائط المفاهمية ودورها في تعليمية القواعد النحوية- ، استراتيجية الخرائط المفاهمية ودورها في تعليمية القواعد النحوية نياطي هجيرة – الطور الثانوي أنموذجا، 03-06-2019.

15. استراتيجية العصف الذهني اطلعت عليه بتاريخ 30أفريل 2023. 19:15.

16. استراتيجية العصف الذهني، اطلعت عليه بتاريخ 30 أفريل 2023 على الساعة 19:20.

17. استراتيجية العصف الذهني، شرقي نادية أمال، اطلع عليه يوم 30أفريل 2023 على الساعة 1 استراتيجية عظم السمكة، اطلعت عليه بتاريخ 30 أفريل 2023 على الساعة 20:00

18. استراتيجية حل المشكلات في التدريس، دليل المعلم.

19. استراتيجية حل المشكلات، الأستاذ الدكتور سعيد غني نوري

20. **اسرار النحو** ، شمس الدين احمد بن سليمان ، دار الفكر ،ط2،2002.

21. **إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة جامعة بجاية نموذجا**، حمار نسيمة مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2011.

22. **أصالة النحو العربي**، كريم حسين ناصف الخالدي، دار الصفاء،عمان،ط1ن2005.

23. **الأصول في النحو**، بكر محمد بن سري بن سهل النحوي البغدادي ابن السراج تحقيق: عبد الحسن القتيلي، مؤسسة الرسالة للنشر،لبنان،ج1،ط3،1999م.

24. انطوت، الطعمة واخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان،ط2،2009.

25. **تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة**، ظبية سعيد السليطي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1،2002،1423.

26. تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابرير، عالم الكتب الحديث،الاردن،ط2007،1.

27. الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية، دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية، عمار حسن صفر ومحمد عبد القادر القادري، مجلة العلوم الإنسانية.

28. الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية، دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية، عمار حسن صفر ومحمد عبد القادر القادري مجلة العلوم الإنسانية.

29. الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طارق عبد الرؤف عامر.

30. **دلائل الإعجاز** عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: رضوان دابو وفايز الدابة، دار الفكر ،دمشق،سوريا،ط2007،1م.

31. **الصحاح**، الجوهري: تحقيق: اميل بديع يعقوب واخرون، دار الكتب العلمية للنشر ،بيروت،لبنان،ج6،ط1999،1م

32. **طرق تدريس اللغة العربية،** زكريا اسماعيل، ،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،دط،2005م

33. طرق حل المشكلات في التدريس، ليلى جبريل. اطلعت عليه يوم 30 أفريل 2023 على الساعة 19:00

34. العصف الذهني مفهومه، وخطواته، ومعوقاته، وطرق إنجاحه.

35. علم النفس المعرفي، رافع النصير الزغول، وعماد عبد الرحمان الزغول ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ط1. 2007

36. **في رحاب اللغة العربية،** عبد الجليل مرتاض، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر ،ط2007،2.

37. القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهمية، كتاب السنة أولى من التعليم المتوسط أنموذجا، هناء فنور، 2017-2018.

38. **الكامل في النحو،** علي محمود نابي، دار الفكر العربي،القاهرة،ط1،2004.

39. **اللغة العربية وآدابها، تكوين أساتذة التعليم الأساسي، السنة الاولى، شعبة اللغة والادب العربي،** الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد،2006،ج2.

40. مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية ، عمر عبد الرحيم نصر الله دار وائل ،عمان، الاردن، ط1 ،2006.

41. المدارس النحوية، ابراهيم عبود السمراني، دار المسيرة مبادئ في علم النفس التربوي عمان، ط1، 2007-2010

41. فاهم حسين الطريحي وحسين ربيع حمادي، دار صفاء، الأردن،عمان،ط1، 2012/1433

42. **المدارس النحوية**، خديجة الحديثي، دار الامل، الاردن، ط 3،2001.

43. المدخل الى التدريس، دار الشروق، عمان، الاردن، ط1، 2009.

44. المصطلحات التربوية المعرفية "في المناهج وطرق التدريس، احمد حسين اللقاني وعلي علي احمد الجمل "،عالم الكتب، ط1

45. **معجم العين معجم لغوي تراثي** ، داود سلوم ، مكتبة لبنان الناشرون، لبنان، بيروت لبنان، ط1، 2004.

46. **معجم اللغة العربية** ،الادارة العامة للمعجميات وإحياء التراث،،مكتبية الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية ،القاهرة، ط4 ، 2005.

47. معجم المصطلحات التربوية المعرفية "في المناهج وطرق التدريس"، احمد حسين اللقاني و علي احمد جمل ،عالم الكتب، ط1.

48. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003.

49. **المعجم المفصل في النحو العربي**، عزيزة فوال بابتي دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط2، ج2، 2004،1997.

50. **معجم الوسيط**، ابراهيم انيس واخرون، ص904(علوم عربية النحو)

51. معجم مصطلحات التربية والتعليم ،جرجس ميشال جرجس ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع،ط1.

52. معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، ، دار الكنوز عمان، ط1، 2008م.

53. **معجم مقاييس اللغة**،احمد ابن فارس ابن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت لبنان،ج5، ط1، 1991م.

54. **المعلم والمدرسة**، محمد سلمان الخزاعلة وتحسين علي المومني، دار صفاء،عمان،ط،2013،1434،**المعنى والنحو**، عبد الله احمد جاد الكريم، مكتبة الادب القاهرة، ط1،2002.

55. **مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة**، بشير إبرير، الشريف بوشحدان وآخرون، **دار** المسيرة، عنابة، الجزائر، دط،2009.

56. مفهوم الخرائط المفاهيمية، مجد. تاريخ الاطلاع 30 أفريل 2023.

57. **المنجد في اللغة والاعلام** ، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط43.

58. النحو العربي ضوء الاتجاهات الحديثة طيبة سعيد سلبيطي، تدريس.

59. **النحو العربي والعلوم الاسلامية** ، محمد الحباس ،عالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1 2009.

60. كتاب السنة أولى من التعليم المتوسط أنموذجا، هناء فنور، القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهمية، 2017-2018

61. القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهمية، كتاب السنة أولى من التعليم المتوسط أنموذجا، هناء فنور،2017-2018.

62. انواع الخرائط المفاهمية،ا مفيدة قفيشة، طلع عليه يوم 3جوان2023 على الساعة 03:30

63. انواع خرائط المفاهيم ،اطلع عليه يوم2023/06/05بتوقيت22:41

64. الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، طارق عبد الرؤوف عامر.

65. فعالية استخدام طريقة الخرائط الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بجمباق جمبر، 2020-2021.

66- موسوعة ويكبيديا ،الموسوعة الحرة ،اطلعت عليه بتاريخ 1 جوان 2023 على الساعة 10:23.

الفهرس

الفهرس

البسملة

الشكر

الاهداء

المقدمة .....أ-د

الفصل الاول:النحو العربي وطرق تدريسه

المبحث الاول

تمهيد.....6

1.مفهوم النحو العربي.....6

1-1. لغة.....8

1-2. اصطلاحا.....10

2.نشأة النحو العربي.....12

3.تعليمية النحو العربي.....12

3-1. مفهوم التعليمية 13

3-2. عناصر العملية التعلمية.....13

أ- المعلم.....15

ب- المتعلم.....16

ت- المادة العلمية.....16

الخلاصة

المبحث الثاني

تمهيد.....17
1.طريقة حل المشكلات.....17
1-1. مفهوم طريقة حل المشكلات.....19
2.العصف الذهني.....19
2-1. مفهوم العصف الذهني.....20
2-2. اهداف العصف الذهني.....22
3.طريقة التعلم التعاوني.....22
3-1. تعريف التعلم التعاوني.....23
3-2. اهداف التعلم التعاوني.....23
4.طريقة الخرائط المفاهمية.....23
4-1. مفهوم الخريطة المفاهمية.....24
4-2. اشكال الخرائط المفاهمية.....25
الخلاصة

الفصل الثاني: ***الخرائط المفاهمية –دراسة ميدانية في جامعة يحي فارس بالمدية سنة اولى ليسانس***

المبحث الاول

تمهيد.....27
1.الخرائط المفاهمية.....27

1-1. مفهوم الخريطة المفاهمية.....28
1-2. مكونات الخريطة المفاهمية 31
1-3. خطوات بناء الخريطة المفاهمية.....31
1-4. انواع اشكال الخرائط المفاهمية.....32
أ- الخريطة الهرمية.....32
ب- الخريطة متسلسلة.....33
ت- الخريطة المجمعة.....34
ث- الخريطة العنكبوتية.....35
1-5. فوائد الخرائط المفاهمية.....36
1.لمحة عن جامعة يحي فارس بالمدية 38
2.التعريف بالمقياس.....40
3.التعريف بالقسم.....42
4.دراسة وتحليل الخرائط التي اعدها الطلبة(الجانب التطبيقي).....43
الخلاصة.....68
الخاتمة.....70
المصادر والمراجع.....73
الفهرس

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تيسير القواعد النحوية عن طريق تجسيدها في مخططات توضيحية تثير شوق المتعلمين، انتباههم كما تحد من الإحساس بصعوبة المادة متجاوزة في ذلك البقاء في بوتقة النمط التقليدي للتدريس إلى استعمال أحدث الاستراتيجيات، والوسائل المتمثلة في: الخرائط المفاهيمية التي تعمل على تبسيط وتنظيم القواعد النحوية بشكل هرمي متسلسل يسهل على المعلم إيصالها، وعلى المتعلم فهمها وتخزينها مع القدرة على استرجاعها، إذ ان للصورة دور مهم في الحفظ والاسترجاع .

حيث خلصت الدراسة إلى أن الخرائط المفاهيمية أفضل وسيلة تعليمية تعمل على تحقيق الكفاءات المستهدفة للدروس النحوية.

الكلمات المفتاحية: القواعد النحوية، الاستراتيجية، الخرائط المفاهيمية.

Summary:

The study aims at the simplification of the grammar rules, which will be translated by attractive schemas to evoke learners' yearning and attention. This will mitigate the sense of the grammar rules, which will be tranlated by attractive schemas to evoke learners' yearning and attention. This will mitigate the sense of complexity of grammar, thus going beyound classical teaching modelstowards the use of the latest strategies and means such as : conceptualschemas that aim to simplify and reorganize the rules of grammar in a graduated pyramid from that is easy for teacher to pass on, and undertandable and restorable for the learner.

This study has been successful in confirming the effectiveness of conceptual schemas as the best method of learning that can achievethe skills trageted by grammar lessons

Keywords : Grammaical rules, strategy, conceptual diagrams